





المجلس النيابي يتابع مناقشة البيان الوزاري

## بري يرفض الكلام في الوضع المالي والسرية المصرفية ودلول ينتقد قزم... ومرهج يدافع عن الحريري

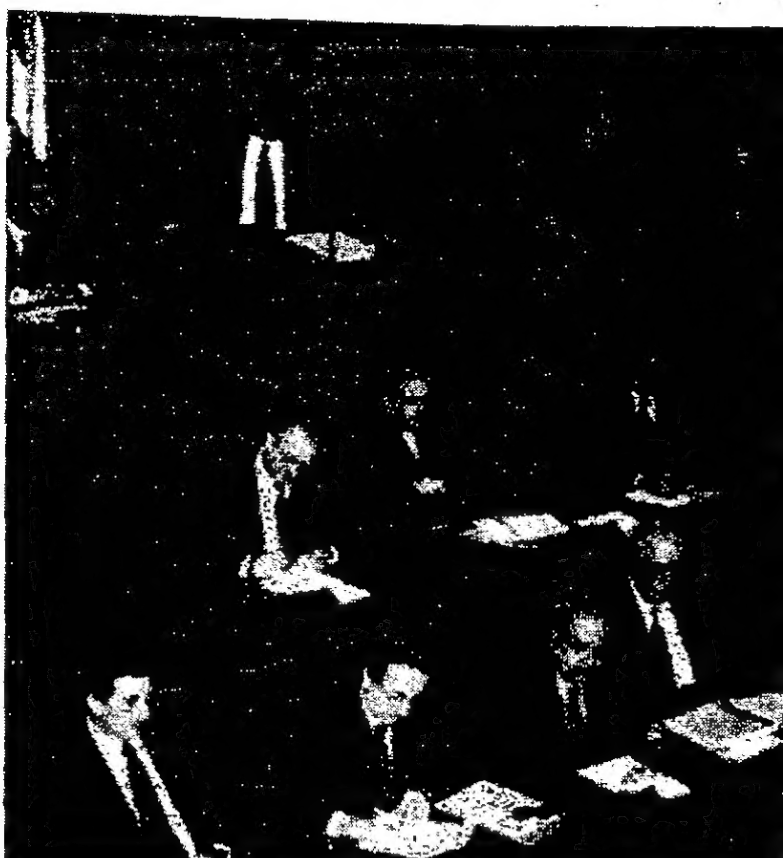
المهجرين قال «الآن وحده لا يصنع عودة، وانتقد اللجوء إلى الخصخصة، وخلق البيان الوزاري من حماية البيئة، مطالباً بجنة نيابية خاصة بدعم وزارة البيئة. ولاحت النائب نقسولا غسمن أن المؤسسات الخيرية في العهد الماضي، وإن الحكم لم يبق بدور الحكم، أملاً بأن تكون الحكومة الحالية جادة في قيام دولة القانون والمؤسسات، واكتفى النائب خليل الهراوي بإعلان تأييده للحكومة. وأيد النائب مصطفى سعد ما ورد في البيان الوزاري عن «الأخطاء والخطايا» في السنوات الست الأخيرة من العهد الماضي. ودعا إلى تشديد الرقابة في مجال الخصخصة، مطالباً بمعالجة وضع الفلسطينيين في لبنان، ومؤكداً رفض التواطؤ. وأيد خطاب القسم ومواقف الحص، ومنع الحكومة اللقطة.

وشدّد النائب خليل زيادة على تطبيق الوفاق الوطني وبناء دولة المؤسسات والقانون وعدم التدخل في شؤون القضاء وتفعيل أجهزة الرقابة وتطبيق اللائحة الإدارية وضمان الحريات العامة وإعادة النظر في قانون الإعلام وتحسين عودة المهجرين لترسيخ السلم الأهلي، واعتماد سياسة اقتصادية حكيمة تشجّع معالجة المشكلات واعتماد سياسة إنمائية متوازنة. وقال ما دام البيان الوزاري يطاول كل هذه العناوين من الطبيعي أن أمتح الحكومة ثقتي.

وانتقد النائب بطرس حرب من تولوا المسؤولية في العهد الماضي وجاءوا يدافعون عنه، ناصين بأن ما حصل تغيير لا كان، وإن السلطة تداول، وأعلن موالاته للحكومة ومنها الثقة.

ورأى النائب بشارة مرجع باسم كتلة «الحر» الوطني، برئاسة الحريري أن «الحكومة الحالية السابقة لا تحتاج إلى إنجازاتها التي نالت لبنان من حال إلى حال إلى شهادة حسن سلوكه، معتبراً أن «البيان الوزاري يداء في روحته والضمونه كأنه يهدف إلى التشنيع بالعهد الماضي». وقال أن «الحكم أمانة ومن ممتلكاتها عدم تضليل الناس بتقارير الخلق أو اغفالها، وحض قول الناس ووعيهم وذكارتهم، وعرض واقع الحال عندما شكل الحريري أولى حكوماته، حيث كانت قوى الأمر الواقع لا تزال تحتفظ بمواقعها السياسية والاقتصادية وكانت تقهر أرجلها في الأرض، فلهذا سبوا الاحتفاظ بقوى بعضها من الدولة بفرصة شريطة أن يعلية أمانة بناء الدولة ومؤسساتها، وكانت مؤسسات الجيش وقوى الأمن الداخلي تخالون خطواتهما الأولى نحو استرجاع وحدتهما، وكان الاقتصاد الوطني ضعيفاً ومستغنياً بنفث شواطئ الاقتصاد دولاً فرضته مصالح قوى الأمر الواقع، وكان التضخم يسجل ارتفاعاً قياسياً، وكان معظم المدارس مهتماً وممرراً ومقفلًا والطلاب يجمع معظم المناطق والبنات خصوصاً ببيروت، الغارقة في النفايات، والوسط التجاري الذي تحول شاذلاً على ما يمكن لغياب الوفاق الوطني، أن يخلقه من شقاء وحرب وفوضى».

وقال أن «الحكومات السابقة أطلقت ورشة الاعمار واعادة بناء مؤسسات الدولة على قاعدة الانحياز الوافي بأن بناء النظام السياسي يحتاج إلى وقت واليات عمل... وصاغ الحريري أطراً وطنياً عاماً سيرة لبنان الغد وعملت تلك الحكومات على تحقيق ذلك بدعم من سورية، وفصل بعض ما تضمنه البيان الوزاري بهدف إعادة الأمور إلى نصابها ووضع حد للتحلل أو التجزؤ، فقرأ أنه «تجاذل القضايا المتعلقة بسياسة لبنان الخارجية وربما جاءه الدسوس ضحية المبالغة في الحرص على تجاهل الثقة التي عززتها الحكومات الماضية بجاذر لبنان ومستقبله لدى اللبنانيين والأشقاء العرب والأصدقاء في العالم كله». وأشار إلى عمل الحكومات السابقة من الخشاع على حال التضخم وتأمين استقرار العملة وإلى الجهود المضنية لاستعادة سيادة الإدارة وتطويرها. وعقد إنجازات حكومات الحريري على غير صعيد. وأضاف «تقدم الحكومة نفسها باعتبارها حكومة التغيير والانقاذ من الأخطاء والخطايا كانت في نهاية عام ١٩٩٢ كنا في سويسرا الشرق، أما التغيير فإننا لم نقرأ عنه في البيان إلا عوداً وتكلمات وعموميات وشعارات بعيدة عن صلاصة الحقيقة واستندائه كلام ورد في شكل عبارات اعتماد سياسة التفتيش لم نلاحظ أن افكار أو برامج واضحة لمعالجة العجز في الموازنة. أما القول بتفعيل جميع الرسوم والضرائب وجبايتها وتوسيع قاعدة المكفّن فما من أحد يجادل ما قامت به الحكومة السابقة... وتناست الحكومة في بيانها وعن قصد ما قامت به الحكومات السابقة لجهة تعزيز حركة الاقتصاد اللبناني وإعادة بناء البنى التحتية وتعزيز القدرة التنافسية وإيجاد الليات اللازمة لتوفير وسائل التمويل. ورأى في موضوع الخصخصة محاولة للتفيل معاً قامت به الحكومات السابقة في هذا الشأن. وقال «عندما اتبعت الحكومة أسلوب التعاون مع موجودات الدولة، ورأى أن «البيان تضمنت بصحة أنه لم يبق مواجهة في الرقابة والمحاسبة وإلغاء السياسة تحت راية الديمقراطية الأخلاق». واعتبر أن «الشعوب الديموقراطية الحقيقية تجلّي في البيان الوزاري الذي قزم مهام الدولة والحكومة، أما عقلية المراقبة والتفتيش والمراقبة في البيان فإن أقصى ما تستطيع عمله هو المحاسبة وهو يستعصي على المساءلة والممان. وأعلن امتناع الكتلة عن منح



يري والحسن ويزار خلال الجلسة النيابية أمس. (علي سلطان)

وسبغ أمام كل المشكلات، مطالباً بتوضيح لعدم ورود كلمة «السياسية» بعد عبارة «الغالب الطائفي»، ودعا الحكومة إلى «إعادة إزامية مادة التعليم الديني». وسأل «أين أصبح التحقيق في قضية خطف السافلين العموميين وقتلهم؟» وربط منح الثقة بالحكومة بأجوبتها عن أسئلة النواب. وقال النائب مصطفى الأحمد «لن نقف فقط بالحكومة التي هي امتداد للعهد على رغم أخطاء بعض الوزراء. ولاحت أن «البيان الوزاري ركّز على العموميات والعناوين المعرّضة وأغفل الكثير من التفاصيل، وما حاول الإشارة إلى وزير المال وطرح موضوع السرية المصرفية والنهب والعلاقات الإقليمية قاطعة بري متغنياً عليه عدم الدخول في هذه المواضيع لأن ليس له إلمام في شخص يتهم من دون مراجعة المجلس النيابي». ودعا النائب أحمد كزارة إلى المباشرة باستصدار قانون الرئيس إميل لحود على رأس السلطة ولا تضعه وقته في تصفية الحسابات السياسية، وختم «على رغم ثقتي بالبعد أتمنى للحكومة التوفيق، ولكن سامحتها الثقة مع التفتي بإزالة الهواجس من تصريحات سمعناها من الوزراء».

وأثار النائب أحمد جوس التحدث من الإهمال الذي تعانيه مناطق الشمال. وقال «إن المرافق الحيوية فيها متوقفة. فمصادفة طرابلس لم تزل ملعبة للغريان، ومداجر مطار الرئيس رينيه معروض في عكار تغطها الأعشاب، ومرقا طرابلس لم يزل على ما كان عليه». وأضاف «سنوات عذاب مرت ونحن نوالي الحكومات المتعاقبة ولا أحد يسمع، فكيف يمكن أن أحجب الثقة عن حكومة عهد جديد وعلى رأسها ضمير الوطن الرئيس الحص».

وقال النائب عبد الرحمن عبد الرحمن «قرأنا تقريراً هذه المرة وجوه الوزراء قبل أن تقرأ في بيانهم والمخبر إلى حد بعيد». وتناول موضوع الخصخصة مؤكداً معارضته له. ورأى فيه «مذهباً سياسياً يجعل الدولة ترفع يدها وتعلن استسلامها وتعلن التخلي عن أبسط مسؤولياتها حيال مواطنيها أصحاب الثروات الوطنية». واعتبر أن «موضوع الإصلاح الإداري يفترض عملية جراحية يرفع السياسيون عنها أيديهم». وأيد سياسة التفتيش التي وعدت بها الحكومة، ونحتها الثقة.

وأشار النائب جورج قسارجي بالحكومة الجديدة وانتقد في شدة العهد السابق. وعندما تناول موضوع سوليدير، وندى أسهمها واقتراضها من بنك عودة والبنك العربي ١٥٠ مليون دولار، الأثر الذي أدى إلى تندي أسهم بنك عودة، قاطعه بري في حدة «اتركوا لي هذا الموضوع عليك أن تبحث فيه مع وزير المال. هذا الأمر يمكن أن يؤدي إلى هجوم على مصرف من خصوصاً أن الجلسة تنقل مباشرة إلى المواطنين، فنحن نعرف ماذا يخطط، فرد قسارجي بالقول «على كل حال وصلت الراسالة». ثم خاطب قسارجي الحص بدولة وكيل التفليسة، في إشارة إلى أنه تسلم الحكومة والخزينة مفلسة. وطالب النائب محمد كبرياء بإعطاء الأولوية لإنهاء المناطق المحرومة. وقال أن «البيان جاء عادياً بطروحاته ولم يتعرض لملكلات المواطن والاقتصاد الأساسية. ودافع عن حكومات الحريري، وقال «إن التاريخ هو الذي سيحكم له أو عليه إذ لا يحق لنا تحميل حكومة واحدة أو عهد واحد كل المساوئ، فغياها المساءلة والمحاسبة وكذلك نحن كمجلس نيابي نتحمل المسؤولية الأولى عن العهد الماضي». وختم «في ضوء تساؤلنا سنجده موقفاً وثقفاً».

ونقضى عليه من الأرواحية الناشئة في الحكم حيث السؤال مطروح في شأن المكان الحقيقي لسلطة الإشراف وموقع مجلس الوزراء ورأسته في هذه السلطة. ورأى أن «البيان الوزاري لم يتجاوز التعاون العامة العموميين وقتلهم». وربط منح الثقة بالحكومة بأجوبتها عن أسئلة النواب. وقال النائب مصطفى الأحمد «لن نقف فقط بالحكومة التي هي امتداد للعهد على رغم أخطاء بعض الوزراء. ولاحت أن «البيان الوزاري ركّز على العموميات والعناوين المعرّضة وأغفل الكثير من التفاصيل، وما حاول الإشارة إلى وزير المال وطرح موضوع السرية المصرفية والنهب والعلاقات الإقليمية قاطعة بري متغنياً عليه عدم الدخول في هذه المواضيع لأن ليس له إلمام في شخص يتهم من دون مراجعة المجلس النيابي». ودعا النائب أحمد كزارة إلى المباشرة باستصدار قانون الرئيس إميل لحود على رأس السلطة ولا تضعه وقته في تصفية الحسابات السياسية، وختم «على رغم ثقتي بالبعد أتمنى للحكومة التوفيق، ولكن سامحتها الثقة مع التفتي بإزالة الهواجس من تصريحات سمعناها من الوزراء».

وأثار النائب أحمد جوس التحدث من الإهمال الذي تعانيه مناطق الشمال. وقال «إن المرافق الحيوية فيها متوقفة. فمصادفة طرابلس لم تزل ملعبة للغريان، ومداجر مطار الرئيس رينيه معروض في عكار تغطها الأعشاب، ومرقا طرابلس لم يزل على ما كان عليه». وأضاف «سنوات عذاب مرت ونحن نوالي الحكومات المتعاقبة ولا أحد يسمع، فكيف يمكن أن أحجب الثقة عن حكومة عهد جديد وعلى رأسها ضمير الوطن الرئيس الحص».

وقال النائب عبد الرحمن عبد الرحمن «قرأنا تقريراً هذه المرة وجوه الوزراء قبل أن تقرأ في بيانهم والمخبر إلى حد بعيد». وتناول موضوع الخصخصة مؤكداً معارضته له. ورأى فيه «مذهباً سياسياً يجعل الدولة ترفع يدها وتعلن استسلامها وتعلن التخلي عن أبسط مسؤولياتها حيال مواطنيها أصحاب الثروات الوطنية». واعتبر أن «موضوع الإصلاح الإداري يفترض عملية جراحية يرفع السياسيون عنها أيديهم». وأيد سياسة التفتيش التي وعدت بها الحكومة، ونحتها الثقة.

وأشار النائب محمد كبرياء بإعطاء الأولوية لإنهاء المناطق المحرومة. وقال أن «البيان جاء عادياً بطروحاته ولم يتعرض لملكلات المواطن والاقتصاد الأساسية. ودافع عن حكومات الحريري، وقال «إن التاريخ هو الذي سيحكم له أو عليه إذ لا يحق لنا تحميل حكومة واحدة أو عهد واحد كل المساوئ، فغياها المساءلة والمحاسبة وكذلك نحن كمجلس نيابي نتحمل المسؤولية الأولى عن العهد الماضي». وختم «في ضوء تساؤلنا سنجده موقفاً وثقفاً».

تتابع المجلس النيابي اللبناني لليوم الثاني مناقشة البيان الوزاري، في جلسة ترأسها رئيس المجلس نبيه بري وضمّت فيها الحكومة برئاسة السيد الدكتور سليم الحص وكل أعضائها. واستهلّت بكلمة النائب حسن دلول الذي طالب بقانون عصري للانتخابات النيابية غير متنازع مع قانون عصري للأحزاب. ودعا إلى فصل السلطات عن الإدارة وتشديد السياسات الاقتصادية والفصل بين مهمة الدراسات والتخطيط ومهمة التنفيذ في مجال النشاط الإداري والإنمائي، وإلى إبراء أهمية خصاصات القطاع الزراعي. ورأى أن الخصخصة «دفع فاضح للعقد الاجتماعي القائم بين الدولة والمواطن»، وطالب بعدم حصول تراجع جملة إجراءات مساعدة المواطن اجتماعياً. ولم يشترط دلول منح الثقة أساساً بفتحها الكامل أو الجزئي ملاحظاته واقتراحاته، إلا أن منحها إياها يتوقف على توضيح رئيس الحكومة هل تراجع أحد الوزراء عن موقفه من اتفاق الطائف ومن مسألة التعاون مع الشقيقة السورية، أم أنه لا يزال على الموقف نفسه الذي أعلنه مراراً وتكراراً وكان آخرها في مقال له في جريدة «لوموند ديبلوماتيك» في نيسان (أبريل) الماضي، يتناقض مع دستور الطائف ويخوضه. ثم توجه إلى الحص بالقول أن «من استندم إليه حقيقة أساسية (وزير المال جورج قزم) هو ضد سرية المصارف» إذ يقول في كتاب له أنه لا يؤمن بسرية المصارف لا بل يدعو إلى أن تتحول الرساميل من لبنان وكلما يعلم من هي الجهة التي تضغط علينا لرفع السرية المصرفية وكمن من ضغوط تعرضنا لها وإن من تحتها عنه هو الذي يدعو إلى تسهيل النهب وهذا أمر أتت به إلى اختصاصيين. فقاطعه قزم من منبراً من أن هذا الكلام يؤثر في الموضوع ليس خصاصاً للحكومة أو لوزير بل للمجلس النيابي وبالتالي فإن كلمة المجلس أعطيت وهي أن ليس من الواجب قذ لس بالثقة أو النخب تلك علينا أن نعد القضية عن التداول. وتابع دلول «دعنا نكتب لهذا الوزير... فقاطعه بري وما معنى ذلك؟ هو لا يؤمن على ما يقول. موضوع سرية المصارف ليس من مهمة وزير ولا حتى من عمل الحكومة مع احترامها لها. هذا يحتاج إلى قانون والمجلس النيابي مسؤول عنه. فقال دلول «نعم» لا يؤمن وزير بالطائف ولا بالعلاقات مع سورية ولا بالحرية» وامل. ولا يحزب الله، كيف يكون وزيراً؟ فعلق بري «كان هناك أساس لا يؤمنون أكثر منه وأصبحوا وزراء». وتابع دلول يقول في كتابه أيضاً أن سورية متواطئة في وإيران مع إسرائيل». فقال بري «الوزير والحكومة يدافعان عن انفسهم وحرصاً على المصلحة العامة وعلى موضوع النقد أتمنى أن نزيل هذا الموضوع من التداول». وقال دلول أن «الوزير المعني ينتقد سورية في كتاب له في شكل افتراضي ويتهنها باستباح كل لبنان اللبناني والتحكم به في شكل مطلق. وهذا نحنك النائب نجاح واكيم وخاطب الوزير قزم بالقول «أنا وإياك أخمين التزمات تلك في الضفة الغربية مضبوطة يا جورج أو لا؟ (مستجراً بذلك ما أورده في كتابه «الأيادي السود» عن التزمات لنجلي دلول في الصفقة). فسخر بري ورفض إعطاه حق الكلام. وقال لبري ماذا عند جورج من التزمات. خلى جورج يجاب عن نفسه شو مفكر جورج حين؟ جورج باحث ومؤلف كتب. وقرأ دلول بعد ذلك مقاطع من كتاب لكرم ينظر فيه إلى حزب الله أنه «مشبووه». وكذلك «حركة أمل» فقاطعه بري مازحاً: «بيات يحزب الله وطلعت في إنا». وتابع دلول: «يعتبر الوزير أن العملية هزقة ولا تتسجم مع العقيدة الشيعية أو السنة». فقال بري «يجب أن تبقى في البيان الوزاري». وعلق دلول «هذا كلام سياسي والسياسة لا تفصل عن الأمور الأخرى. ولولا حرصي على هذه الحكومة ورئيتها لما تطرقت إلى هذه الأمور». وتابع «أما في ما يتعلق بإثارة لحد النواب موضوع التزامات الأرض المحتلة، فإني أعتقد أن نذهب معاً إلى القضاء اللبناني متخلفين عن الحصانة النيابية فإذا ثبت ما لديه أخسر النيابية ولا يخسر هو النيابية وأنا أعتقد في كل ما تضمنه كتابه بالنسبة لبناء. وهذا حاول واكيم أكثر من مرة التدخل فلم يسمح له بري. فقال واكيم «لقد تناولت شخصياً، ولا حاول دلول الرد عليه خاطبه بري أن «الرئاسة أوقفت الرميل واكيم عن الكلام». وطلب شطب العبارات الأخيرة من النص. وقال «من يريد أن يراجع القضاء فليراجعه. فرد واكيم «الأفضل أن يشطب كل خطابه».

وسأل النائب غسان الأطفي باسم كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي «إلى متى نعيش ونترن وأقاع مهينة ونحياقي نظاماً سياسياً فاسداً؟ وألاذا لا نبدا بفرد للدم الطائفي ليبدأ الوطن؟ فنحن على رغم سحر بيانكم ما نتوقن نصر الاستقلال بل سم الطائفية وعائنه حرية الطوائف الدفاع عن مصالحها. وقال هذه ليست الدولة التي تليق بمزايال الشعب في لبنان ولا هي الوطن، نحن نريد دولة وطنية لا دولة طوائف ومذاهب. وتناول موضوع الخصخصة وأيضاً إياها بدعوة إدارة «أنها بمثابة إعلان حرب على الدولة». وسأل «إذا لم يكن في إمكان الدولة إدارة شركة فكيف ستؤمن مصالح الأمة الحيوية؟» متغنياً على الرئيس الحص «عدم السير بها». وداعياً الحكومة إلى «المباشرة بإنشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي». ومنع الثقة.

ورأى النائب أحمد كزارة أن «التفتيش السياسي داخل الحكومة لم يكن شاملاً». وعلّفت عليه صفة الاختصاص. وقال أن «إضعاف التفتيش البرلماني في الحكومة يضيف الصفة التفتيشية لبعض الوزراء». وأضاف «ما كان حير مرسوم التالفيف يوف والكلام على فريق العمل يتصاعد حتى قاطعه نهافت التصريحات المنقولة لبعض الوزراء التي لا يبق بعضها عند حدود إعلان الحماسة للعمل، بل تجاوزت إلى مصادرة لسياسة الحكومة قبل إعلان بيانها الوزاري. وكان إيلها التصريحات السياسية التي انقرد بها وزير المال فاجهض تلك لدى الكثيرين الكلام على فريق العمل المتجانس. وتناول موضوعي الخصخصة وخفض العجز كما ورد في البيان. وقال «إن بلوج هذا الباب يلقاها وأخشي أن يكون ذلك إلى بيع الموجودات وأثر ذلك في أرض ونهب. تطمين الثقة من ممثلي الشعب في الشمال وتكونت عليه الثقة في التفتيش. وأشار إلى أن ما ورد في البيان من شفافية جاء خارجاً عن الاعتراف اللبناني وتقليدها». وختم «سننشد الموقف للنائب الذي يعز عن إقتناعاً حيال بيان الحكومة عند التصويت على الثقة».

وأثار النائب خالد ضاهر (الجماعة الإسلامية) موضوع التراخيص للإعلام «التي كانت توضع حصصاً على المحسوبيين» معتبراً أن حرمان الشمال إياها، سياسة ظلمة. ورأى أن «البيان

## الرئيس اللبناني: متمسكون بالسرية المصرفية وحريصون على عدم التلاعب بالميزرة

بيروت - الحياة

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود حرص العهد الجديد على ديمومة التضحيات والقوانين المعمول بها الآن مع السعي إلى تحسينها وتطويرها بما يخدم أهداف الاقتصاد الوطني ويزيد في حوافز الاستثمار. وقال أن الدولة حريصة على الحفاظ على السرية اللبنانية وعدم المس بها أو التلاعب. لأن هذا الأمر من شأنه تعزيز ثقة العالم ببنك، وكذلك التمسك بالسرية المصرفية التي هي سبب أساسي في تطور القطاع المصرفي وبالتالي في ازدهار الاقتصاد اللبناني.

وأضاف خلال استقباله أمس في قصر بعبدا وفد غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة السيد عدنان القصار، أن الحكومة متمسكة بأمن القطاع الخاص الذي تحول الكثير على إمكاناته وقد اختير أعضاؤها على أساس الكفاءة والخبرة والقدرة على الإنتاج والصداقة في العمل. ونوه بدور القطاع الخاص في هذه المرحلة الصعبة، مشيراً إلى أن «الدولة لا يمكنها العمل وحدها من دون التعاون مع القطاع الخاص وأن

**عملية جراحية ناجحة للهراري**  
بيروت - «الحياة» - أجريت أمس، عملية جراحية لرئيس الجمهورية السابق إلياس الهراوي في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت تكاثت بالنجاح. وعلى رغم أن الهراوي تشى على إدارة المستشفى عدم إعلان خصوصاً للعملية فيمجرد انتشار الخبر، تولّت الاتصالات للأطباء إلى صحتة. وزاره طهراً رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري. ويتنظر أن يغادر الهراوي المستشفى اليوم إلى منزله في البرزة.

## إرجاء محاكمة ١٠ من التيار العوني بعد رد دفعو شكلية لوكلائهم

بيروت - الحياة

أعلن عدم الصلاحية الشخصية والتوعية للمحاكمة العسكرية أن الفعل الممتد إلى المدعى عليهم هو القياومة السليمة السليمة لا يدخل في نطاق صلاحية القضاء العسكري والمدعى عليهم مدنيون. وتقدم المحامي إلياس أبو عيد بدفع شكلية على فيها اعتبار الفعل مدني وطوي العتق ويول سياسي لأن الدافع الكامن وراءه كان الاعتراض لفضيحة المصاد عن والاحتجاج على منع بث المبالغة التلفزيونية معه. ولم يكن يتسم بأي دافع نفي أو انائي. وإعلان عدم اختصاص المحكمة العسكرية للمفردة في بيروت للظفر في هذه القضية تبعاً للطبيعة السياسية للجريمة وفقاً لأحكام المادة ١٩٦ من قانون العقوبات وعملاً بأحكام المادة ٣٠ من قانون القضاء العسكري.

وقال المحامي إبراهيم الحريري «إذا كانت المحكمة لا تريد الإخذ بالنفوس الشكلية معتبرة أن الجرم مشهود فالفرقة الأولى من المادة ٧٨ من قانون تنظيم مهنة المحاماة تقول بعدم استتجواب محام عن جريمة ملاحقة يوسف الخليل.

أرجاء المحاكم المنفرد العسكري اللبناني العمد رياض أبو خزام محاكمة عشرة مدعى عليهم من التيار العوني هم: المحامي جورج حداد وجورج رياحية ويسام طيف والهنس حكمت بن وطوي العتق ويول ياسين وانطوان مخيبر وزيد عيس وانطوان حرب وداني عوز. «إقدامهم في الإشرافية وإصام محطة تلفزيون «إم تي في». على مقاومة ١٩٩٧/١٢/٢٤. على صورة سلبية». احتجاجاً على منع مقابلة للمعاد ميشال عون.

محامياً هو وكلام المدعى عليهم من أصل ٢٠٠ مكثف الدفاع عنهم بقرار صادر عن نقابة المحامين في بيروت إضافة إلى وكالاتهم الخاصة من المدعى عليهم. وقدم المحامي محمد المغربي بدعوة شكلية طالباً بإبطال الملاحقة في حق المدعى عليه لعماد جورج حداد لعدم الحصول على إذن بالملاحقة من مجلس النقابة بذلك.

















## المعارضة أكدت أن مرحلة التغيير بدأت

**موريتانيا: السلطات تعتقل أربعة بينهم ولد داداه**

رددوا الأفعال على الاعتقالات  
 الأخيرة تطلعت في تظاهرات  
 صغيرة في مناطق متفرقة من  
 العاصمة القلت عليها الشرطة  
 القنابل المسيلة للدموع. ويعدّد  
 أن الجماعات الصغيرة التي نزلت  
 إلى الشارع متفرقة كانت تنوي  
 الاحتام في مسيرة واحدة كبيرة.  
 ودعا حزب وند لاداة في بيان  
 وزع على منظمته إلى «التأهب»  
 والاستعداد لكل أشكال للتضامن  
 الفعال لمواجهة المستجذات. وأعلن  
 الحزب أن «مضمار التغيير قد  
 بدأ».

الجديدة والحادة التي تقول بها المعارضة علناً أنها تعمل على إسقاط النظام بالقوة.

وترافمت دعوات المعارضة الى التغيير عن أخرى صدرت عن الرئيس السابق المختار ولد داداه وهو الأخ الأكبر لأبي المعارضة.

وقبل الأخ حرب ولد داداه، انه سياتي بلدية مقررة الشهر المقبل تقاطعها المعارضة. ودعا الحزب القوات المسلحة الى أن تقدمها من الشعب والشعب.

إلى حملة دعائية تشنها جبهة  
أحزاب المعارضة ضد السلطة  
وتتخذ من علاقات الحكومة  
المؤقتة بـ «مستأجرين من إسرائيل»  
موضوعاً للمزاعم بوجود اتفاق  
سري بين الطرفين، يسمح  
لإسرائيل بفرض نفوذاتها النووية  
في صحراء الحجابيات الكبرى.

ويعتقد مراقبون أن وراء  
الاعتقال ما هو أكبر من استقلال  
المعارضة لشاعر الشعب  
الموريتاني الرافض للتطبيع مع  
إسرائيل. ويرى هؤلاء أن  
السلطات تتلعب بالقلق من اللغة

□ نواكشوط - الشيخ بكاي  
الرئيسي وعضو اتحاد القوى  
الديمقراطية، مناضليه إلى  
الاستعداد تحسيناً لتعليمات  
تشييد، الشريعة القابل  
المسألة للدموع لتفريق متظاهري  
في نواكشوط احتجاجاً على  
اعتقال زعيم المعارضة أحمد ولد  
أداه وولادتين من زملائه.  
وقالت السلطات أنها ستقدم  
إلى أداه في العدالة بتهمة  
شبهة سبوح الصلاة في الشارة.

لمتعة وتناقش معه في أمور تتعلق  
في المبادأة بصبر عن اقتناع تام  
بالفائدة الشارعية لهذه الخصخصة  
لأنها تعالج العنف في البلد  
وسرّوباً، وأثناء استنساخه إطلاق  
عقبراً عنها نتيجة طبيعة الحال  
تحتل بها البلاد، واستغرب الترياق  
ووجود صفة في الحكومة  
الاسلامية واعتبر أن تلكه دفع  
التمترار عن خطاها ايجابية  
القيام بها من خلال نفسها خضبة  
في أنها نتيجة صفة في حكومة  
الآخرى قررت الحياة العسكرية  
المتمتع بها محمد حسن مدة ١٥  
سنة التحقيقات في قضية المعتقلين  
وكان حسن قد قبل التحقيق اس،  
النيابة بملعونات تؤكد صحة  
القيام به.

المخاترة بها. وأجد  
من جانبنا في  
الاسلاميين  
صالحا، من  
المعتقلين  
اليهود العرقيين  
الحديث  
والاجماع  
الحكومة  
كانت تتوهم  
أن نترجم من  
في حين  
امس حين  
يوما على  
من الباندا  
وواجهت  
الاجامات

قيداً ويعجز عن تلبية  
شعبه موصياً أن  
في مواجهة الأزمات  
حاصل بعد لعدول  
للتحولات بل من اعتزل  
معايشة بقوانينه وقوانينه  
واكد أن كل التفسيرات  
من يبارر تسليم نفسه  
من سوء إطلاق  
المرجعية المستمرة لل  
إجراءات استبدادية  
منهم يأتي التواضع  
الإفلات إجراء اختراجه  
والقوات وتبين عقوبة  
اعتبارات موضوع  
توجب إطلاقه.

[illegible]

## تشیع حاشد لکاتب ایرانی فی طهران

■ طهران - أ ف ب - أكد من أن الشخص ضميمه عدد من المحققين والشعراء والكتاب الذين تشيعهم مذهب حنفي يؤيدون الفروع والكتايب الإيرانية التي اغتالها مجهولون في طهران. وبعد أداء صلاة العيد في المسجد في ايام ايام الحادي عشر من الشهر الحرام في طهران قال المدعي العام محمد مختاري الكاتب للديواني اغتيل أيضاً قبل أيام وكان محمد كبير الشاهد في تشيع مختاري في المسجد نفسه في الماضي.

وكانت ايام ثلاثة كتاب من عام التشيع في إيران هم محمد شريف ومحمد مختاري ومحمد

**وزير سوداني في البحرين**

■ **للمفاتيح - البجاية -** وزير  
الوزير لدى رئاسة مجلس الوزراء  
السوداني السيد محمد الأمين  
خليفة ابن في زيارة  
البحرين تستغرق ثلاثة أيام  
يجري خلالها معاتبات مع  
السودانيين البحرينيين تتناول  
العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.  
وقال الوزير السوداني في  
صباحه حيث كان في استقباله  
السيد محمد البراهيم المطوع و  
شؤون مجلس الوزراء والإعلام  
البحريني أن زيارته تأتي لتجديد  
وجهات النظر مع المسؤولين  
البحرينيين في شأن تعزيز علاقات  
التعاون بين البلدين.

## يؤوي على بلدة

فقدتها النزاع السوداني بين  
إريتريا واليوبا.

وفي الحس أبابا، قالت الناطقة  
باسم الحكومة الإثيوبية سالومي  
تاسوسي بأن أمين أسان إن بلاده  
ما زالت متحفظة في طلبها  
للتحقيق القوات الإريترية من  
الأراضي التي احتلتها في  
الساس من آبار (مايو) وإعطائها  
في الإلزام الإثيوبية قبل البدء في  
إن مناقشة، وتعلق بتنازع  
السوداني مع إريتريا خلال  
اجتماع قمة وأغادوغو التي  
يشترك فيها رئيس الوزراء  
إريتري.

## جريحاً في قصف

## ثلاثة قتلى و٤٢

■ واسابوغو، ابيس ابابا، اسمر - الحديدة، ١٦ أ ف - قتل ثلاثة أشخاص واصيب ٢٤ آخرون على الأقل بجروح من جراء سقوط ذللك القنبوية على منطقة تسمى الوابو الواقعة على الحدود المتنازع عليها مع الصومال منذ اربعين عاماً. القنبوية من صنع الجيش الصومالي قتل عددا من المدنيين (الرجوع إلى الصفحة ١٦ من العدد ١٢٠٠) استعسفت احدى الفتيات المصابات بالاصابة الحادة من القنبوية. افسس ان القصف حصل الاثني الماضي في الليلة التي تبعد ده ميلا من العاصمة الليبية.

■ واسال القصف التورتي - الحديدة، ١٦ أ ف - قتل ٤٢ شخصا واصيب ٢٤ آخرون على الأقل بجروح من جراء سقوط ذللك القنبوية على منطقة تسمى الوابو الواقعة على الحدود المتنازع عليها مع الصومال منذ اربعين عاماً. القنبوية من صنع الجيش الصومالي قتل عددا من المدنيين (الرجوع إلى الصفحة ١٦ من العدد ١٢٠٠) استعسفت احدى الفتيات المصابات بالاصابة الحادة من القنبوية. افسس ان القصف حصل الاثني الماضي في الليلة التي تبعد ده ميلا من العاصمة الليبية.

## د دعم اطلسى و "استنفار" روسى ومساءع فرنسية وقلق سعودي وعربى

بقضيان بالقام بكل ما من شأنه السماح بالخروج من الأزمة،  
وأوضح مصدر في الأمانة له الحيدان، أن مهمة هو إيجاد تسوية  
للمسألة الإنسانية المطروحة في العراق وتسوية المسألة التسليح، وأن  
هذين الأمرين شكلا محور الاتصاات التي أجراها شريكه، وشملت  
إضافة إلى شأن الرئيس حسني مبارك وولي العهد السعودي الملك  
الأمير فهد بن عبد العزيز آل سعود، إضافة إلى الرئيس العراقي  
السؤال المطروح حاليا بعد انتساب خبره إلى «الوكوف» وغيب الرقابة  
على التسليح هو كيف يمكن إحلال صيغة للرقابة المستمرة على هذا  
التسليح، وسأعمل في هذا الجهد على نظام الرقابة التي كانت قائمة قبل  
الأزمة الأخيرة؛ ولكن سأنتقل من قبل بشأن التقطش في ظل  
المرء الذي يجب نقله من بداية الأزمة، ما جعله جزءا أساسيا من  
التداعي الذي شهده الوضع بعد تجاوزاته الواضحة لصالحاته.

ونعرف ذلك منذ فترة. وقد تابعت معلومات الاستخبارات عن كتيبة، وأضاف أن المعلومات تشير إلى بخطط لوقوع عدد من الهجمات التي لا علاقة لهذه الهجمات الحالية على العراق. وقال: وإن كان الأسباب للحملات الحالية هو أننا لا نريد للحملات الإرهابية المقبلة أن تستخدم الأسلحة الكيميائية والبيولوجية... وأضاف: تتوقع وقوع هجمات إرهابية في مختلف مناطق العراق وتخشى كل الحرس أجهزتها.

ويعتقد الخبراء المشركون أن الصورة التي بدأت تظهر للحملات الجوية هي كالآتي: أيام عدة (3 إلى 4 أيام) من الهجمات تصل إلى حوالي ألف ضربة عسكرية (أي واحد إلى خمسين من ضربات التحالف خلال حرب الخليج الثانية)، لكن الأسلحة المتطورة المستخدمة الآن ستزول ضربات مؤينة جدا بالقوات العراقية.

وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال شيلتون في مؤتمر

أسرع وقت بالمهمات التي قد يستلزمها الياءة، رئيس الدولة، ولم تحدد عدد الوحدات المعنية بهذا القرار، ولم الواقع التي توجد فيها.

وجاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى الرئيس العراقي مسؤوليه التقدير الخاص، متعهداً الفعلي على قبول الخروج من الأزمة، وأبدت باريس متذلة على مبادرنايا، وشكرتكم، وشكرتكم على إمكان استمرار رئيسنا السبقين بتشاركتنا، بل في مهمته: «شكرتكم وسعدتكم»؛ ذلك؛

أما مصدر سعودي مسؤول، في بيان يلقه وكالة الأنباء السعودية مساء أمس، أن تنتهي العمليات العسكرية في العراق وقت. وطالب،

بمساهمة كافة - استنكار المعاني السامية التي يتطوّر عليها مفهوم الضياء، وأشار إلى «شوك استنكار شهر رمضان المبارك، أما بأن يتجسّد في التكرم الفرصة لكل العمليات العسكرية يمكن الجهود النبيلة»؛ من أن تستعيد رقام المبادرة.

والجواب: «شكرتكم وسعدتكم»؛ ذلك؛

ويجب ان يضاف الى هذا الرقم نحو ١٢ بليون دولار هي قيمة ما خسره العراق نتيجة عدم تمكنه من تصدير نفطه بموجب الحظر الدولي.

وتشير تقارير اعدده كينيث كاسمان من منظمة CRS الاميركية الى عدد طلبات التعويض التي تلقتها لجنة التعويضات المؤكدة من جانب مجلس الامن لدرس قضايا المتضررين من حرب الخليج اترفع الى ٢,٥ مليون اول بليون قيمة اجاصية تصل الى ١٩٠ بليون دولار.

وتصل قيمة الطلبات التي تلقتها اللجنة من جهات اميركية عدة الى ١,٧ بليون دولار، وكانت اللجنة نفسها وافقت على ٩٠٠ الف طلب تقدم به افراد تصل قيمتها الى ٣,٧ بليون دولار.

**دعوات في اسرائيل**

كما، الموت لاسرائيل. كنيت

دع الشعب العراقي وشأنه، قال أحسن الظاهرين، والحضارة المبدأية، فيقولون أن يغفلوا فضائله بقصف الشعب العراقي، ودعت السلطة الفلسطينية الى وقف افعري للهجوم على العراق وحل الازمة سلمة بالطرق السلمية، وقال الامري العام لمراسلة الوزراء لفلسطينية احمد عبد الرحمن: يجب وقف العدوان الثاني غير المبرر على العراق، ودعا الى قمة عربية قورية لمطالبة الولايات المتحدة بوقف دعمها.

الجبهة الداخلية الاسرائيلية

[illegible]

**وقال مصدر سعودي مسؤول إن المحلة تتابع مزيد من الأساليب والخطط ما تزال إليه تتواتر الأوضاع في العراق وإندلاع عمليات الفصائل المسلحة بسبب امتداد الحكومة العراقية عن التعاون مع اللجنة الخاصة المتفقة عن مجلس الأمن الدولي ووضع العراق في طريق عهدها.**

**وتكرّر المصدر موافق السعودية إزاء سياسة حافة الهاوية وافتعال الأزمات، التي يتبعها العراق، وما تسبب به من إباطة معاناة الشعب العراقي الشقيق وتعريض أمن المنطقة واستقرارها للخطر.**

**وأعاد إلى الأذهان الجهود الدبلوماسية التي بذلتها السعودية مع شقيقاتها العربية والبرية ومع الأصناف في مختلف أنحاء العالم للوصول إلى حلول دبلوماسية تحل دون اللجوء إلى خيار العسكري في معالجة الأزمة، والتي تكللت بالفشل إلى الاتفاق على عقد في فبراير (شباط) من العام الحالي بين الأمين العام للأمم المتحدة وكومونة العراق، وكانت المحلة العربية السعودية تنطلق إلى أن يكون هذا الاتفاق بداية عهد جديد من التعاون النام والتكامل بين الأمم المتحدة وكومونة العراق.**

**وأكد المتحدث المسؤول عن الشعب العراقي، مبرعاً عن الأمل في أن لا تؤدي عمليات الفصائل العسكرية الحالية إلى وقوع ضحايا من المواطنين العراقيين المذنبين الأبرياء، وأن تنتهي هذه العمليات في أقرب وقت وجروء النظام العراقي إلى التعاون الصادق مع فريق التفتيش الدولية على نحو يتجنب إزالة العقوبات وإباطة معاناة الشعب العراقي.**

صاحفي مع الوزير كوهين أن الضربات الجوية لم تكن إلا الأرقام - الضحايا أصابت - وهذا ما يبرهنه بعض الفعاليات والزيارات التي أجراها الجيش والمطار ومراكز إسعاف للدماء والشباب ولزوار المخيمات العسكرية وعرض للمواقع التي تعرضها للهجمات ويصعب معها. ومنه صورا مركز الجرحى المخيمات العسكرية في بغداد التي صمدت على طرقيها وحرس الجمهوري الخاص في أبو غريب في العاصمة التي لم تمر من أصل من أصل منها. ووصف هذه الهجمات بأنها كانت مستولنة عن المحافظة على أسس الشلال والشباب والوثائق المرتبطة بها وإغفالها وتقلها.

وأضاف ضابطون أن الهجمات التي شنت ضد الصحفيين شاركت فيها طائرات جربية وسربا طائرات إيرانية (تورنادو)، إضافة إلى هجمات جيتها. وبينما انطلق من حاملة الطائرات ديو أس إس تيربرايز، وحادث أن الطيارين العراقي لم يجره.

يذكر أن سلطات الأن الأمريكية عززت الحراسات على المباني الصحفية والفيدرالية والمراكز العامة خصوصا في منطقة العاصمة واشنطن. وأصدر مكتب التحقيقات الفيدرالي إحتذرا إلى الشرطة المحلية في مختلف الولايات وأبلى ٣٠ إلى مركز أعمال بالمر الحرس. وقال مسؤولون أمريكيون أن الولايات المتحدة قللت إغراق أسفارة في أفريقيا في المصالح الأمنية بسبب العمليات العسكرية في العراق واستعمر التوبيد للصحف الأمريكية في المنطقة.

ووقع الرئيس بيل كلينتون، أمس، على قراره في الضربات الجوية العسكرية ضد المواقع العراقية التي تخفي عتلة قذائف الصواريخ، مما يهدد الأمن، ويعمداً اتفاق الولايات المتحدة حوالي 78 ضارباً في طراز كروز، ضد مختلف المواقع العراقية في كل أنحاء البلاد. وبموافقة القوات المسلحة ومروءة بكتاتك الحرس الجمهوري والمطارات العسكرية ومراكز الأخباريات العسكرية، إضافة إلى مواقع تصنيع أسلحة الدخان والشمال ووائلت قلقتها.

وأكد في تصريحاته إلى في البيت الأبيض، خلال اجتماع جبار مستشاريه لشؤون الأمن القومي العسكري منهم والساحدين أن قراره بالتحرك العسكري ضد قوات الرئيس العراقي صدام حسين، كان قراراً صائباً، خصوصاً أن ما هو على المحك في هذا القرار، وصالح الشعوب حول العالم. وأضاف كلينتون أنه سبق للرئيس العراقي أن استخدم في الماضي أسلحة الدخان والشمال والصواريخ الكيميائية، وليس لدي أي شك في استخدامه مرة أخرى إذا سمح له بتطويرها.

ولمقت الضربات الجوية الأميركية ضد العراق استقبلاً إيجابياً من جانب الرأي العام. وأظهر الاستبياسون مختلف اتجاهاتهم جمهوريون كانوا، إذ يقولون أنهم يدعم للقوات الأميركية في مهمتها

وعلى أصوات اسرائيلية مطالبة الولايات المتحدة بشن هجوم إرضاعي على العراق وعدم الانخراط في الصراع البعدي. وقال النائب الإسرائيلي عن حزب العمل المعارض اليميني أن بنيامين نتنياهو، الذي استمر في هجماتها على أساطيد صدام وأراد أن يتصدىح للهجوم الإسرائيلي عن سقوط صدام فهذا يعرض إسرائيل لخطر كبير. وكان التلفزيون الإسرائيلي أفاد الإسرائيليين أن وزير الدفاع إسحق مورخاني قرر عقد اجتماع منتصف الليل لجلسة أزمة في حال تقويم الوضع بعد الاجتياحات القوية التي سعت في بغداد. وأقادت الشبهة الإسرائيلية والثمانية في التلفزيون أن نتائجها أبلغ بعد ظهر أول من أمس بجمعية الشبهة الإسرائيلية للعراق.

وكان الرئيس صدام حسين فقد قوامه تعرضت لضربات صاروخية او غارات، او قتل بالهجوم ليل الارباء - الخميس اصاب اهدافاً عراقية، وعلّم ان ميزان الحلا لم يصب الا لصفه، لكنها انتهت تركته.

واعترف العراق بان الضربات اللصقيه والبريطانيه طاولت اهدافا عسكريه وسامعيه، وانها اكدت عدم كبرياء من الضحايا بان المتخيلين، وقال وزير الخارجية احمد سعيد الصباح: «هاجموا احياءه على يد اعداء، فقلقتهم عدم كبرياء من المواطنين مما تسبب في ضحايا كثيرين بغيره، ان اضرار دماره».

وسايت الأمم للتحدة أجدوا رايوح بين التسليم بواقع العليمية  
العيسكرية والاحتجاج اللغظي الراوي ولكن الخالي من موقف رسمي  
حاسب لصالح الأمن. وعرض الأمين العام فوفلي أنما تشعور الكثرة  
جانبه وصف يوم بعد العيسات بأيام حزين للأمن المتحدة وللعالَم،  
وأوضح أن لا حيلة له شخصيا في مجرى الأمن إلا بعد ما يهدد الجهد  
للتوصل إلى حل سلمي. وقال إنه لن يجد حزين جدا في شخصه، وتابع  
أن ما وقع لجهة تفصيل الخبر العيساري لا يمكن زده، ولا يمكن أحدا  
منا أن يقيما بالتسليم، وعرض الأمين استعداده الأمن المتحدة لأدور  
في القضايا السياسية للشيفادنة، من دون أن يحدد تفاصيلها أو معناها.  
وعقد مجلس الأمن جلسة رسمية خاصة اتفقت بالاستعاضة إلى  
الخطابات التي سجلت انبهارا رئيسيا للجماع في شتاء العراق. ودان  
كل من سفير روسيا سفيري الخروف والعيسات شاهوسين شن العيليات  
العسكرية الأميركية، واعتبرا القبري الأمريكي - البريطاني باستخدام  
القوة العيسكرية ضد شرعي وحزرا من عوايقه. وشن السفيران حملة  
علنية عنيفة على الرئيس التنفيذي للجنة «أونكسكوم» وبتشاردن بيج  
ووجهها إليه تهمة اختلاق الأزمة الحاسبية حسب تقريره «المنحاز»  
وإسعاة استخدام صلاته، ووصف السفيران العيسيتي يوم بقل في  
الطوارات الأخيرة أنه دلوس بشرقا.

وعزنت شرفة شيفوروك والامير القيسيرالي وأمن الأمم المتحدة  
الحاملة للشرطة بقل التي وصل إلى مقر المنظمة الدولية أمام يرافقة  
سيارات الشرطة ومحاطا بثلاثة من الحرس. ورفض الإنلام باي تصريح  
إلّا ما سعهه من أعضاء مجلس الأمن، في حين سباحت أوساط الحراق  
من مصرير «أونكسكوم» ورئيسها. وتخطت أن جرد خراجية الحراق  
البشير محمد سيد الصفاح بل سبقت على سائل هل هناك جيل لعودة  
«أونكسكوم» لاستئناف عملها مسبقا. إلا أن مستقبل بل ذاتها أن  
موضع بحث في أروقة الأمن المتحدة. واستبعد بعضها بقاها في منصبه  
رغم الخلفه عام مسجل.

الحالية رغم ان الكثير من الجمهوريين شككوا في نيات الرئيس كلينتون، ليس لجهة استهداف العراق، بل لجهة انشاء جبهة فاعلة للاستخدام في قضية تصويت مجلس النواب في اتهام كلينتون في فضيحة مونيكافيت. وقد اضطرت قيادات مجلس النواب الجمهوري الى تأجيل موعد التصويت لفترة قال الرئيس المقبل للمجلس روبرت ليفينغستون انها يجب ان لا تتعدى يومين او ثلاثة ايام. وبدلاً من البدء في عملية التصويت ضد رئيس الولايات المتحدة، تطلعت الجاهلة وعزله، تدعى مجلس النواب امر في الاحتجاج وصوت على قرار بدعم القوات الامريكية، والاشروع في مناقشة استجوابه غداً للبريد بالتصويت على الاتهام. ولوحظ ان دعم الكونغرس كان موجهاً فقط الى القوات الامريكية وانحسار العمل على الجوانب الاخرى، الا ان الرئيس كلينتون، وكذا مجلس النواب، قد اتفقا لاطاعة قرار مجلس العمومي. وسئل كلينتون عما يقوله النواب الجمهوريون ومنهم زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ السيناتور جيمس إنفيلد التي تؤكد ان شكك في دعم الرئيس وقبوله من العلويات عنية التصويت، فاجاب هذا عن شخص وما قدم به كان العناد للبلاد، واصفاه: لا اعتقد ان اي شخص صحيح ان يسمي ان في الساحة والرئيس القيام بأعمال كهذه او ان في الاكاذن ان يشارك وزير الدفاع واسطه كوهين ورئيس هيئة الاركان الجنرال هنري شولتز في عمل كهذه، وأشار الى ان القرار كان لمصلحة البلاد، معزياً عن شكره وتقديره لرئيسه ليدخل خلواته.

وسئل كلينتون عن عصمة المعلومات من الرئيس العراقي قد بعدد الى امر الكويت، فاجاب: كلما ليس اني تطبق على ذلك، واعتقد انه (صاحب حين) يعرف جيداً القرار، الذي، اني سيركبه اذا ما بدت. وكانت صحيفة واشنطن بوست، نقلت عن مصادر استخباراتية امريكية قولها ان الرئيس العراقي اصدر تعليمات الامم المتحدة ليعمل قائده في جنوب العراق بشن هجوم على الكويت خلال ٤٨ ساعة من بدء الهجوم الاميريكي ما لم يتلقوا تعليمات متناقضة منه في ما بعد.

**الوضع العسكري:**

استل في رحمة تعالى في ثوبوت، كداء المسوف عليه

**طبرس جاد داموني**

زوجته الرحومة هبة غازار عيد  
اشقائه جيوز واليس  
شقيقاته جناف وامري

اولاده جانم دكي واكرم وجيروز مويوس وايغا اولادهم  
احمل بالسلامة اربعة نفس في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) الجاري في كنيسة يسوع اللذان في  
١٢٨٩ شارع ستورثون، تورنتو، انتاريو، كندا

Thornhill, North Toronto - Ontario - Canada

تجدد التعازي في منزل ولده دكي  
رقم الهاتف : ٨٣٨٨٦٢٠ (٩-٥)

وفي منازل اولاد القليل في محلات اقاربهم في ثوبوت وتين.

وأضاف أن الصواريخ استهدفت مقر الشرطة الأمنية والمقر العام لجهاز المخابرات العسكرية، وأن مواقع صناعات استهدفت أيضاً، وقال أن صاروخاً سقط قرب وزارة النفط وأن «قصوداً للصواريخ العائدة عن مقر المواقع الصناعية الخاضعة لنظام الرقابة المستمرة من اللجنة الخاصة المكلفة برفع الأسلحة العراقية المحظورة (النوكلير)».

وذكر الصحافيون التحقق أكبر مصنع لبرصات الصواريخ العراقية في العراق، ومشيت أيضاً مركز تدريب الميكانيكيين ضمن مصنع لبرصات فرامل السيارات، وتوم بالوقت أيضاً اختفته رؤساء، ووصف الزبيري أن «البريطاني» بأنها عاصمة ضبابات الصواريخ، سائراً من أصل العملية وهو قنصل الصواريخ، ومؤكداً أن العراق لديه بزرع الأسلحة، وأشار إلى أن للهجوم دوافع إرثية داخلية في الولايات المتحدة بسبب أصغافات فضيحة «موتسكا» وقد وندد برفق العقائبي خصوصاً برفق قائده الأتريكية دبانا سيمونز التي سعت إلى مقابلة طلاب برفق العلوم في جامعة بغداد. وتابع أن المثقبيين تحلوا عن عدم التعاون عندما لم يتسكنوا من الدخول إلى بعض الميادين الجمعة الماضية، وهو يوم عطلة، وفتح أن العراق «أ يخاف وشعبه قادم وسلامه».

**روسيا وإيران يكر**  
والحقت الغارات الجوية على العراق ضربة قوية بالعلاقات بين واشنطن وموسكو التي وصفت الغارات بأنها "عنوان" وظالمت بوقتها  
وأشارت رابر المراسل بـيوريس إلى أن غضبه إزاء ما اعتبره انتهاكاً  
قوياً، وأرعب الأوص المحدث، وانضمت الصين إلى هذا الموقف.  
وطالب وزير الخارجية الروسي إيغور ايفانوف بتغيير رئيس فريق  
التفتيش ويشارملر بتل الذي يحصل مساوئيل في شخصيته عن هذا  
التطور، وأضاف أن موسكو ستصر على تقديره بشخصية خيرة  
أكاديمية واستعداداته ومواضيعه، وانتقد رئيس الوزراء الروسي  
فيغيني بريماكوف بتل لـه إعطى انطباعاً أثناء زيارته موسكو قبل  
سبعين إلى مائة عامات التفتيش تمضي وفقاً للخطة لكنه تصرف  
بصورة تفتش عليه مسحب الختفي.

وعلى الصعيد العسكري اعاد وزير الدفاع كوشنر أيضاً عملية تجديد  
الصناعات الكثير من اجهادها الا تبين من الصور ان الادفان في  
اجتمعتها صواريخ كروز، والطائرات الامريكية قد جعلت بها اضراً ا  
كبيرة وحشد ادفان كالاتي: الصناعات الجوية العراقية خصوصاً مراكز  
صواريخ أرض - جو ومراكز القيادة والتحكم ومراكز قيادة المخابرات  
الجوية، واضع كوشنر في تصريحات له امس ان البنتونك لا يزال  
يعمل نتائج العمليات العسكرية.

وقال كوشنر ان دبلع الدمار استهدف أيضاً مواقع الاسلحة  
القادرة على نقل قسامة الدمار الشامل، الامر الذي ادى الى تفتين اى  
هذه المواقع تشمل المجلات والطائرات وايضا قواعد صواريخ أرض -  
جو، واضع الوزير كوشنر ان القوات الامريكية تتفاني ضرب اى  
مواقع قد يؤدي تفجيرها الى تسرب مواد كيميائية او بيولوجية.

بسم الله الرحمن الرحيم

# غسان حسن الزين

الذي وافقته الخفية في دمشق مساء الأحد ١٣ كانون الأول ١٩٩٨، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه.

وفي عسان، أعلن وزير الداخلية نياك القاضي أن الزعيم المفقود الشيعية من العراق في مواجهة إحصاء شقيق لأخيه - وأحد أن بلاده مستعدة لتقديم أي عون إنساني إلى شخصين محتجزين في الجانب الآخر من خطها، لكنها لن تسعج بهم بدخول الأراضي الأردنية، وقال مسؤولون أردنيون إن وحدات الجيش على الحدود وضعت في حال تأهب وأن الوجود الأردني في نقطة الترام، الحدودية عت. واعلن أن اقترة اساء اغراق مركز الخاضع الحزبي الموحد مع وسائل العراق في جانب واحد. وهو يستخدم اساسا لتجارة الماريجان في تركيا

**باريس... والتراجع من الأزمة**

وبعد يوم كامل من الاتصالات التي شملت كثيرا من المسؤولين في دول العالم، ضم الرئيس جاك شيراك صوته إلى صوت وزير خارجيته هوبيرت مافرين، وجعل الرئيس العراقي مسؤوليا للضربات. لكنه أكد في الوقت نفسه عزم بلاده على القيام بكل ما في شأنه ابتداء مخرج للأزمة.

**وقال شيراك في تصريح أدلى به في باحة قصر الإليزيه:** «مرة أخرى، يجعل العراق في واجهة الأحداث، ومرة أخرى يواجه الشعب العراقي مزيدا من الألم، ومرة أخرى تقع مسؤولية دسوخ على الرئيس العراقي». وأضاف أن المهم الآن هو حل المشكلات التي لا يمكن أن تحلها بالطابع للضربات العسكرية وبالتالي فإن دور فرنسا وأهدافها

وأشار إلى أن اللبنانيين يرغبون في إنهاء العملية العسكرية بسرعة  
لكنه لا يأمل أيضاً في التفاوض إمامة عدو كبراً أن الإلزامية في مبرطة  
بوعود زماني محمد لوفك النار. وإلا: وإنا جاساوسن تجاه بده شهر  
مضمان، لكن ذلك يجب أن يكون عنصراً حاسماً، ستقوم بعملنا ونسارع  
وقت ممكن...  
وسلط إلى أن كان الشريك العراقي صدام حسين مستهدفاً في العمليات  
الجوية فاجاب: إن الأعداء التي عرمتها هي أهداف عسكرية. ولم  
تجدد إلى شخص. إننا نستهدف القوات العسكرية.  
وكان كوهن يبحث في مبرطة لمطرونية ضد صدام. وسيل إلى أن  
كان قلقاً من أن يحدث وقوع حوادث إرهابية ضد الأهل المتدنية نتيجة  
العمليات الجوية فاجاب: ستحصل محاولات وهجمات إرهابية.

تقبل التعازي في دار الفقد في دمشق - المرة -  
قبيلات الشرقية.  
فاكس دمشق: ٤٤٥٥.٣١  
فاكس اثينا: ٩٦٧.٢٣٧

---







الجيش يتصدى لآلاف المتظاهرين لليوم الثاني

## حبيبي يحذر من تفكك اندونيسيا اذا استمر الطلاب في تصعيد الموقف



أحد المتظاهرين وسط عاصفة من الغاز المسيل للدموع (رويترز)

■ جاكارتا - ١٨ ف ب - استخدم الجيش الاندونيسي أمس الخميس طلقات تحذيرية وقنابل مسيلة للدموع ضد آلاف الطلاب الذين تجمعوا وسط العاصمة للمطالبة بتطبيق الإصلاحات الديمقراطية. وحذر الرئيس يوسف حبيبي من أن تصعيد التظاهرات قد يؤدي إلى تفكك البلاد.

وأفاد شهود أن ٦٠ شخصاً على الأقل جرحوا خلال المواجهات. وكانت قوات الأمن حاولت أولاً أن تسحق بواسطة الهراوات مجموعة من المتظاهرين الذين تمكنوا من اجتياز الحواجز التي تمنع الوصول إلى البرلمان قبل أن تفتح النار. وأدى إطلاق النار إلى فرار المتظاهرين الذين لجأ قسم منهم إلى فندق هيلتون المجاور. وفي المكان نفسه تقريباً قام الجيش الاندونيسي في ما يعرف الآن بالجامعة السوداء بإطلاق النار على المتظاهرين لأكثر من ست ساعات ما أدى إلى وقوع ١٥ قتيلاً و ٤٠٠ جريح.

ويطالب المتظاهرون والمعارضة منذ تلك الفترة باستقالة رئيس هيئة اركان الجيش ووزير الدفاع الجنرال ويرانتو الذي يحملونه مسؤولية ما حصل.

وأشارت تجمعات طلابية عدة إلى أن سمارتو، الذي بدأ شريكاً، يترك تماماً أنه ما زال مسكناً بخيوط اللعبة ما دام الجنرال غالب الذي يستجيبه واحداً من رجاله، ناهيك عن الرئيس الحالي يوسف حبيبي، الذي انتخب غالب للمهمة.

الشبكة أن غالب، العسكري المخضرم، يغالب كونه جنرالاً بثلاث نجوم، فيما للتهب المائل أمامه جنرال بفخس، أن عليه، وحتى شعار آخر أن يدعو «سيد».

خلف هذا كله اعتقاد راسخ في الثقافة الجاوانية (من جاوا) أنه لا يجوز وضع الوجوه المكشوفة تحت مجهر الريبة. إضافة إلى حيازة سمارتو شخصياً، بخلاف أفراد أسرته، على قدر كبير من الصورة الأوبية لدى الاندونيسيين عموماً.

صحیح ان الفلاحين الذين صوبت أراضهم شرق جاوا باتوا يحملون العصا المسننة ويهاجمون بها رجال الشرطة في سخط وان الطلاب في حال شبه انتحارية، غير ان المعاطلة لا

لكن على أي حال فإن تصويت مجلس النواب سيكون منعطفاً تاريخياً ومضراً بسمعة الرئيس الذي عبرت غالبية من الايركيين عن رايها في ضرورة استقالته بمجرد تصويت مجلس النواب على عزل. وجاء ذلك في استطلاعات أجرتها صحيفة «واشنطن بوست»، وشركة «إي.بي.سي. التلفزيونية» وأوردت وكالة أنباء «أسوشيتد برس» استطلاعاً لراي أعضاء مجلس النواب أظهر أن ١٨٢ نائباً سيصوتون لمصلحة العزل في مقابل ١٨١، سيعارضون ذلك، فيما ظل ٥٠ نائباً مترددين ورفض ٢٢ آخرين إعطاء جواب.

ومن شأن التصويت على عزل الرئيس أن يشكل سابقة لا مثيل لها منذ عهد الرئيس الراحل أنطونيو جوسون الذي حكم الولايات المتحدة عام ١٨٦٨.

ويتوقع أن تبدأ جلسة مجلس النواب بمناقشات تستمر بين ست وسبع ساعات تتناول البنود الأربعة للاتهامات الموجهة إلى كلينتون في انتهاك الدستور والكتب تحت القسم وتضليل القضاء وسيؤخذ استخدام السلطة. وتنتهي المناقشات بتصويت.

بعد تأجيلها في ظل العملية الجارية في العراق

## النواب الأميركيون مدعوون لحضور جلسة عزل كلينتون في أي وقت

□ واشنطن - الحياة

■ تأجيل التصويت في مجلس النواب الأميركي على إجراءات عزل الرئيس بيل كلينتون إلى اليوم الجمعة أو غد السبت وربما إلى أبعد من ذلك. وطالب رئيس مجلس النواب المنتخب بوب ليفينغستون من نواب الحزبين الجمهوري والديموقراطي ألا يغادروا واشنطن لأن الدعوة إلى جلسة إجراءات العزل قد تتم في أي وقت.

وتقارر ليفينغستون التعليق على دوافع العملية العسكرية ضد العراق رغم تشكيك بعض الجمهوريين بها وتوجيههم إلى لجولة إليها الخروج من أزمته الداخلية الناجمة عن فضيحة «مونيكا» غيت. ومعلوم أنه كان مقرراً أن يجتمع مجلس النواب أمس للتصويت على إجراءات عزل الرئيس.

وجاء التأجيل في وقت بات محسوماً أن مجلس النواب سيصوت لمصلحة عزل الرئيس، لكن إجراءات العزل لن تمر في مجلس الشيوخ حيث لا يملك الجمهوريون غالبية كافية.

■ تأجيل التصويت في مجلس النواب الأميركي على إجراءات عزل الرئيس بيل كلينتون إلى اليوم الجمعة أو غد السبت وربما إلى أبعد من ذلك. وطالب رئيس مجلس النواب المنتخب بوب ليفينغستون من نواب الحزبين الجمهوري والديموقراطي ألا يغادروا واشنطن لأن الدعوة إلى جلسة إجراءات العزل قد تتم في أي وقت.

وتقارر ليفينغستون التعليق على دوافع العملية العسكرية ضد العراق رغم تشكيك بعض الجمهوريين بها وتوجيههم إلى لجولة إليها الخروج من أزمته الداخلية الناجمة عن فضيحة «مونيكا» غيت. ومعلوم أنه كان مقرراً أن يجتمع مجلس النواب أمس للتصويت على إجراءات عزل الرئيس.

وجاء التأجيل في وقت بات محسوماً أن مجلس النواب سيصوت لمصلحة عزل الرئيس، لكن إجراءات العزل لن تمر في مجلس الشيوخ حيث لا يملك الجمهوريون غالبية كافية.

## حملة اعتقالات وهجمات صربية في كوسوفو

□ سكوبيا - جميل روقاليل

سكانها الألبان وغارت ٤٠ أسرة البانية هرباً من القمع الصربي. ونقلت وكالة تاتنيغ للأخبار من بلغراد أن أجهزة الأمن التابعة لها اعتقلت ثلاثة من الجبان كوسوفو يشتبه بمشاركتهم في عملية بييتش، وأضاف أن حملة مطاردة تجري في القرى المحيطة في مدينة بييتش لاعتقال المزيد من المشاركين في اغتيال المواطنين الصرب.

ونفى رئيس الجناح السياسي لجيش تحرير كوسوفو آدم ديمانشي أن يكون للمقاتلين الألبان أي علاقة بحادث مقتل الصرب في مدينة بييتش لأن الجيش يركز على حماية الشعب الألباني من الأرباب وليس مهاجمة المدنيين الصرب.

وأكد في تصريح صحفي أمس في بريشتينا أن ما حدث في بييتش لا يتعدى تصفية حسابات بين جماعات صربية وأن محاولة حكومة بلغراد تحميل جيش التحرير المسؤولية هي ضمن المخططات الصربية الرامية إلى تشويه سمعة الحركة التحررية الألبانية في مجال الرأي العام العالمي.

من جهة أخرى أفاد المركز الاعلامي الألباني في كوسوفو أن الممارك استمرت في الضمار الحدودي للأقليم مع الباندا «وفرضت القوات الصربية حصاراً شديداً على منطقة القتال» وأضاف أن القوات الصربية قصفت عدداً من قرى المنطقة ودارحت الكثير من بيوتها التي هرب سكانها إلى المرتفعات المجاورة.

■ اعتقلت السلطات الصربية ثلاثة ألبان اتهمتهم بالهجوم على حافلة في مدينة بييتش وقتل ستة من الصرب، فيما نفى جيش تحرير كوسوفو أي علاقة له بهذا الهجوم الذي وصفه بأنه نتج عن تصفية حسابات بين فئات صربية.

وتكررت المصادمات الألبانية في المعارك تواصلت في المنطقة الجنوبية مع الباندا، وأن قرى عدة في وسط الأقليم وغربها تعرضت لنصف المدفعية الصربية. في غضون ذلك، أفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبن أن المراقبين الدوليين رصدوا زيادة ملحوظة بالاجراءات الصربية في من اقليم كوسوفو وطرقه الرئيسية.

ووصفت صحيفة «كوكا» بيجوراء الألبانية الصارمة في بريشتينا أمس الخميس الوضع في كوسوفو بأنه «يزداد توتراً باستمرار وينتشر بانفجار شامل» وأضافت أن أعداداً كبيرة من القوات الصربية الإضافية وصلت إلى الأقليم واتخذت مواقع لها في بلديتي بييتش وياكوفيتسا غرب الأقليم والطريق التي تربط العاصمة بريشتينا بمدينة بريززين الجنوبية وشتت حملة تفتيش في البيوت واعتقلت العشرات من السكان الألبان» وأشارت إلى أن الشرطة الصربية نقلت جثث ٣٥ ألبانياً إلى مستشفى بريززين.

وتكررت الصحيفات أن مدينة بييتش غرب الأقليم خضعت لمخ التجول وتم اعتقال العشرات من المدنيين.

## تركيا: يلماز مهدد بالثول أمام المحكمة بتهمة الفساد

■ انقره - ١٨ ف ب - أفادت مصادر مجلس النواب التركي أن إحدى اللجان النيابية تبنت أمس الخميس تقريراً يتهم رئيس الوزراء السابق مسعود يلماز بتهمة الفساد واستغلال السلطة ما يهدد الطريق لثوله أمام المحكمة العليا.

ويتعين أن يوافق البرلمان بهيئته الكاملة على هذا التقرير من أجل ذلك. وتحتوي الإلانة من المحكمة الدستورية حرمان يلماز الدائم من العمل السياسي.

ويتهم التقرير، الذي أيدته تسعة نواب وعارضه ستة آخرون، يلماز باستغلال السلطة خلال استدراج عروض للعام الماضي لبناء مطار مدني آخر في الجزء الآسيوي من اسطنبول.

وأيد نواب من حزب الشعب الجمهوري مثول يلماز أمام المحكمة العليا. ويرى محللون الحكمه العليا. ويصر تصويت نواب الحزب للثور ومجموع المعارضة على التقرير في الجلسة العامة فسوف يترك إلى مثول يلماز أمام المحكمة الدستورية.

ويجري التحقيق في قضايا تتعلق بعلاقة يلماز بالفساد، خصوصاً بيع أراض تابعة للدولة إلى مقاولين من القطاع الخاص في ضواحي اسطنبول. وكان البرلمان التركي حجب الثقة في ٢٥ الشهر الماضي عن ائتلاف حكومة الأقلية برئاسة يلماز بسبب علاقات سرية مع منافقيا.

## هل يأتي جنرالات إلى الحكم مكان الجنرال سمارتو؟

□ جاكارتا - جاد الحاج

تزال راجحة في كفة الدولة السومارتية، حماية بالذ الذي بناه سمارتو وعين ضباطه واحداً صحیح أيضاً أن خضوع حبيبي لضغط الط والفلاحين غامرة أقرب إلى المقامرة جعلته يقرر أن سمارتو وأسرته - خصوصاً أسرته - بالفسد واستعمال السلطة لأرب شخصية ونهب خزينة الدولة أن سادجا لا يجهل أن معظم «الأموال الجرام» أصب خارج البلاد. وفي حال ازدياد الضغط على سمارتو وأسرته ما عليهم سوى مغادرة اندونيسيا لكن المهم نظر الجبل الاندونيسي الجديد هو ظهور الحقيقة وتحد أسطورة سمارتو ويد، بنا، الديموقراطية السؤل المطروح الآن: هل يستطيع صنعة سمارتو يوسف حبيبي، طعن صانعه في الظاهر من أجل الحد على مركزه، أم تتهار التركية كلها ويستولي الجيش السلطة فيحل حكم الجنرالات، بدل الجنرال. في رابع أ دول العالم كثافة بالسكان، كما حصل في بورما

على الأستة بوضوح. إلا أن سمارتو، الذي بدأ شريكاً، يترك تماماً أنه ما زال مسكناً بخيوط اللعبة ما دام الجنرال غالب الذي يستجيبه واحداً من رجاله، ناهيك عن الرئيس الحالي يوسف حبيبي، الذي انتخب غالب للمهمة.

الشبكة أن غالب، العسكري المخضرم، يغالب كونه جنرالاً بثلاث نجوم، فيما للتهب المائل أمامه جنرال بفخس، أن عليه، وحتى شعار آخر أن يدعو «سيد».

خلف هذا كله اعتقاد راسخ في الثقافة الجاوانية (من جاوا) أنه لا يجوز وضع الوجوه المكشوفة تحت مجهر الريبة. إضافة إلى حيازة سمارتو شخصياً، بخلاف أفراد أسرته، على قدر كبير من الصورة الأوبية لدى الاندونيسيين عموماً.

صحیح ان الفلاحين الذين صوبت أراضهم شرق جاوا باتوا يحملون العصا المسننة ويهاجمون بها رجال الشرطة في سخط وان الطلاب في حال شبه انتحارية، غير ان المعاطلة لا

رما تبدو الأرقام خيالية للوهلة الأولى، لكنها أريدة في اضيارة الحاكم بالأسود والأبيض. يلجون ونصف البليون دولار استخدمتها هيتومو ماندالا بوقرا، نجل الجنرال سمارتو، لتجان مشروع مات في مهده، هو مشروع انتاج السيارا الاندونيسية التي لم تكن سوى ذريعة لآثار أسرة الرئيس، حسب قول الجنرال محمد غالب، الذي العام الأول في استجواب سمارتو، لكن غالباً مغلوب على أمره على نحر ايمانه أمام الصحفيين الأسير للمضي أنه ان يتراجع عن الحق واعطاء العدالة مجالها، وحتى لو وقت السماء على الأرض.

عملياً هناك ضغط قوي، متصاعد ومستمر من قبل الطلاب والفلاحين، خصوصاً في جاوا والشرقية في جاكارتا نفسها، ما أدى إلى مثول سمارتو أمام القضاء وقوله في نهاية التحقيق: «لا أحد فوق القانون. لقد اجبت

رما تبدو الأرقام خيالية للوهلة الأولى، لكنها أريدة في اضيارة الحاكم بالأسود والأبيض. يلجون ونصف البليون دولار استخدمتها هيتومو ماندالا بوقرا، نجل الجنرال سمارتو، لتجان مشروع مات في مهده، هو مشروع انتاج السيارا الاندونيسية التي لم تكن سوى ذريعة لآثار أسرة الرئيس، حسب قول الجنرال محمد غالب، الذي العام الأول في استجواب سمارتو، لكن غالباً مغلوب على أمره على نحر ايمانه أمام الصحفيين الأسير للمضي أنه ان يتراجع عن الحق واعطاء العدالة مجالها، وحتى لو وقت السماء على الأرض.

عملياً هناك ضغط قوي، متصاعد ومستمر من قبل الطلاب والفلاحين، خصوصاً في جاوا والشرقية في جاكارتا نفسها، ما أدى إلى مثول سمارتو أمام القضاء وقوله في نهاية التحقيق: «لا أحد فوق القانون. لقد اجبت

رما تبدو الأرقام خيالية للوهلة الأولى، لكنها أريدة في اضيارة الحاكم بالأسود والأبيض. يلجون ونصف البليون دولار استخدمتها هيتومو ماندالا بوقرا، نجل الجنرال سمارتو، لتجان مشروع مات في مهده، هو مشروع انتاج السيارا الاندونيسية التي لم تكن سوى ذريعة لآثار أسرة الرئيس، حسب قول الجنرال محمد غالب، الذي العام الأول في استجواب سمارتو، لكن غالباً مغلوب على أمره على نحر ايمانه أمام الصحفيين الأسير للمضي أنه ان يتراجع عن الحق واعطاء العدالة مجالها، وحتى لو وقت السماء على الأرض.

عملياً هناك ضغط قوي، متصاعد ومستمر من قبل الطلاب والفلاحين، خصوصاً في جاوا والشرقية في جاكارتا نفسها، ما أدى إلى مثول سمارتو أمام القضاء وقوله في نهاية التحقيق: «لا أحد فوق القانون. لقد اجبت

## العالم

## افتتاح أعمال قمة منظمة الوحدة الأفريقية في بوركينافاسو

● واغانوغو - ١٨ ف ب - أفاد مراسل وكالة فرانس برس أن أعمال قمة الهيئة المركزية لمنظمة الوحدة الأفريقية في شأن النزاعات الإقليمية افتتحت رسمياً أمس الخميس في واغانوغو بحضور أكثر من عشرين رئيس دولة أفريقية. وقال رئيس بوركينافاسو بليز كومباوري الرئيس الحالي للمنظمة في خطاب الافتتاح أن قادة الدول والحكومات في واغانوغو سيناقشون الوضع في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحول النزاع الحدودي بين أريتريا وأثيوبيا.

وأوضح كومباوري أن النزاعات في بوروندي وجنر القمر وانغولا وسيراليون مدرجة أيضاً على جدول الأعمال.

وقال رئيس بوركينافاسو: «سنعتبر اهتماماً كبيراً لطرح الرئيس الزامبي شيلوبا في شأن النزاع في الكونغو الديموقراطية. وعقد قادة الدول في ما بعد اجتماعاً مغلقاً. وتنتهي القمة أعمالها اليوم في عاصمة بوركينافاسو.

## قبرص «تنتظر» نتائج الجهود الدولية قبل البيت بفضية الصواريخ

● نيقوسيا - ١٨ ف ب - أعلن وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسولينيوس الأربعاء أن نيقوسيا تنتظر نتائج الجهود الدولية قبل أن تقرر مصير الصواريخ الروسية كما أوردت وكالة الأنباء القبرصية الرسمية.

وقال كاسولينيوس: «في حال أبدي مجلس الأمن، وتحديدًا للجمعية الدولية في الأيام المقبلة اهتماماً كافياً ومقنعاً بقلتنا الأمني فإن مجلس الأمن (القبرصي) يمكن أن يدرس هذه الاتفاق ويقرر على أساسها».

ويضم مجلس الأمن القبرص إلى جانب الرئيس غلافكوس كليديس قائد الأحزاب القبرصية اليونانية.

وكانت نيقوسيا أكدت أكثر من مرة أن التقدم في المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة أو في مشروع نزع سلاح الجزيرة يسمح بإعادة النظر في نشر الصواريخ الروسية «أس-٢٠٠» التي أثار احتمال وصولها إلى الجزيرة تحفظات عالمية.

وجددت تركيا التي تحتل ثلث الجزيرة منذ ١٩٧٤ الأربعاء دعوتها إلى إلغاء صفقة الصواريخ هذه التي هدنت بتميرها.

وأشار كاسولينيوس إلى «تقدم نسبي ناتج» عن الدبلوماسية للكونية التي تقوم بها مندوبة الأمم المتحدة في قبرص أن ميركوس بين كليديس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكلش بهدف خفض التوتر في الجزيرة واستئناف محادثات السلام. وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان رحب في رسالة إلى مجلس الأمن الثلاثاء «بالتقدم الذي حققته ميركوس مع المسؤولين القبارصة كما دعا أيضا الطرفين إلى عدم تعزيز ترسانتهما العسكرية».

## بون: مذكرة التوقيف ضد أوجلان صالحة في ألمانيا

● كارلسروه (ألمانيا) - ١٨ ف ب - أعلنت النيابة العامة الفيدرالية في كارلسروه (غرب) أن مذكرة التوقيف الألمانية ضد الزعيم الكردي عبدالله أوجلان لم تعد صالحة إلا في ألمانيا إثر تعديل أدخل عليها في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وصرح المتحدث لوكالة فرانس برس أن الصيغة الجديدة وضعت على أنها مذكرة وطنية، وليست دولية، مضيفاً: «تم إلغاء كلمة دولة» عندما اكتملت المحكمة الفيدرالية مذكرة التوقيف المأذنة لعام ١٩٩٠، ولم تشمل عمليات قتل عدة.

وفي العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر)، أعلنت الحكومة الألمانية أنها قررت إرجاء طلب تسليم عبدالله أوجلان الذي أوقف في ١٢ تشرين الثاني في إيطاليا بناء على الصيغة الأولى «الدولية» للمذكرة وعلى مذكرة أخرى أصدرها القضاء التركي.

وقررت محكمة الاستئناف في روما الأربعاء منح أوجلان الذي اعتقل في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) في روما ووضع قيد الإقامة الجبرية، حرية التنقل.

وأكد القضاء الإيطالي أن الغرفة الجزائية الرابعة في محكمة الاستئناف في روما اتخذت هذا القرار على أساس التعديل الذي أجرت محكمة كارلسروه على مذكرة التوقيف التي كانت أصدرتها في حق أوجلان.



تشيليون يتظاهرون احتجاجاً على قرار مجلس اللوردات الجديد (رويترز)

## لندن: مجلس اللوردات يعيد النظر في قرار رفض منح بينوشيه الحصانة

(بنيان) وأخذت مساهم الاستئناف بمراتب مسد بينوشيه الذين اعتدوا أن من أحد الضحايا الذين اص الحد على بينوشيه وسد العفو الدولية تلغي شروط صحت الحكم ونزاعته.

وأعتبر بعض اللوردات ان اللورد هومس. رئيس ر خبرية مرتبطة بمحكمة ال الدولية. «ليس مؤثراً» للحد بينوشيه بسبب هذه العلاقة

وأضاف اللورد ويلكنسون ان القرار الصادر في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) وأستندت إليه إجراءات تسليم الديكتاتور السابق إلى إسبانيا، يجب ان يؤجل.

لكن بينوشيه الذي أوقف في ١٦ تشرين الأول (أكتوبر) في بريطانيا لن يطلق. وسيفي قيد الإقامة الجبرية بانتظار قرار جديد لمجلس اللوردات يفترض ان يعلن في العاشر من كانون الثاني

■ لندن - ١٨ ف ب - نقض القضاة الخمسة في لجنة الاستئناف في مجلس اللوردات البريطاني بالإجماع أمس الخميس قراراً سابقاً صادراً عن المجلس رفض منح الحصانة لديكتاتور تشيلي السابق أوغوستو بينوشيه.

وقال رئيس اللجنة اللورد براون ويلكنسون ان حكماً جديداً سيصدر «في أسرع وقت ممكن» بداية العام المقبل.

LONGINES®



لونغين

لاغراند كلاسيك  
La grande Classiqueأناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.  
صناعة سويسريةELEGANT TIME SINCE 1832.  
SWISS MADE

الوكيل العام في المنطقة العربية السعودية  
شركة الحسين التجارية  
AL-HUSSAINI TRADING CO.











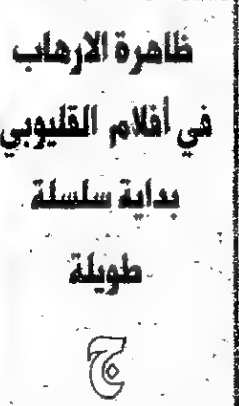
# الأسبوع

## وفيات

كنديتان تغزوان  
عالم الأغنية  
في أوروبا  
والولايات المتحدة

ظاهرة الإرهاب  
في أفلام القليوبي  
بداية سلسلة  
طويلة

الدراما السورية  
بين الفتنات  
والاستعارات  
التاريخية



AL HAYAT FRIDAY 18 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13072

الجمعة ١٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٩ شعبان ١٤١٩ هـ العدد ١٣٠٧٢

قدم أفلاماً عن إسبانيا ونيكاراغوا

## كين لوتش «يعود» الى بريطانيا ليصور تفاصيل الحياة اليومية

لندن - الطبيب زك

■ يصارع بطل فيلم «الاسمي» كين لوتش ليستخلص من الإيمان ويصنع له ميموناً أخرون في مصغره عندما يتحدث عن معاناته وتجربته. كيف بدأ يصنع انتماء يوماً بعد يوم من دون أن يرهق نفسه وإرثاته بالخطوات والأهداف البعيدة لدى والشوايا الحسنة.

فيلم يظل شخصياً وسياسياً، على مستوىين يقاطعان في أكثر من نقطة ومشهد. أنه يلخص فلسفة هذا المخرج: لا شيء يحدث في فراغ، وفي معزل عما يجري حوله. فيلم لوتش، مؤلف يصور بريطانيا في نهاية التسعينات، تنتشر فيها البطالة ويصاحبه شياطين من الفقر وتتحكم في أحيائها الفقيرة «عصابات» الديون، كل هذا في أسلوب غير مباشر يصور حياة الناس في طريقة عفوية طبيعية.

عاد لوتش ليعلم المجتمع البريطاني بعدما قدم أفلاماً وقصصاً عن نيكاراغوا وإسبانيا، ويستعرض أكثر السينمائيين



مشهد من «الاسمي» جو (فيلم ٤)

وتهاجر الى لندن بحثاً عن عمل لتنتهي الى التسكع ثم فيلم «كيس» عن طفل يعثر على سر صغير فريدي ويعلمه الطيران ليطلق سراحه حراً في السماء. بعد أن قتل ابنه في حادثة سيارة مروعة وأصبحت زوجته بروج خطيرة تخلى المخرج عن صناعة الأفلام، أبعده الصدمة عن السينما فترة طويلة، إلا أنه عاد إلى أخرج فيلم عن الحرب في أيرلندا في بداية التسعينات، أعقبه بفيلم «ريفر» ونظم حجاراً وبلدي يبرده، كلها ذات مواضيع سياسية واجتماعية، حصلت على جوائز وتقدير.

حوار فيلم «الاسمي» جو سريع، حاد، غاضب النبرة. هناك صراع بين قيم أخلاقية مختلفة، بين الطبقة الفقيرة والمتوسطة جو (بيتر مولان) عاطل عن العمل ويحاول التخلص من الإيمان،

والتيكس رايكالية، يبحث في حبسية الناس السامية، ويستخلص منها آراء ومواقف عن الأسباب التي أنت بهم إلى ما يعانون. أسلوبه في تقديم الأفلام كأنه يحاول دائماً إلقاء الكلام ليشاركه المتفرجون في عمق الحدث. في «الاسمي جو» تحولت الشاشة إلى نافذة يطل منها على الأحداث.

يعمل لوتش مثل مايك لي وستاكي كوريكو في موهو أقرب إلى السيرة من دون إعلان أو دعابة في سبيل لا تتوقف عن التخلي بالبطولات المصطنعة، الموضوع عنده هو البطل، وليس

الأشخاص، غالباً ما يستخدم ممثلين مغمورين، ويستعين في كل فيلم بوجه جديد لم يسبق له الظهور. على الشاشة، وفي هذا الفيلم قدم أم ماري كيندي التي كانت تعمل منتظمة في مدرسة وأدت دور زوجة تصارع في الأخرى ضد الإيمان على المخدرات في سبيل تربية طفلها الصغير.

ولد كين لوتش في ١٩٣٦، والده كان عاملاً في مصنع للحديد، بعدما أكمل دراسته في جامعة أكسفورد التحق بـ«تلفزيون بي بي سي» وأخرج أفلاماً تسجيلية أهمها «كيتي... عودي إلى بلدك» عن امرأة من الشمال

يعمل لوتش مثل مايك لي وستاكي كوريكو في موهو أقرب إلى السيرة من دون إعلان أو دعابة في سبيل لا تتوقف عن التخلي بالبطولات المصطنعة، الموضوع عنده هو البطل، وليس

٤٠ عاماً على عرضه سينمائياً

## مسلسل «رد قلبي» بين النجاح والفشل في رمضان

القاهرة - «الحياة»



نيرمين القلي

المعلمة الشابة نيرمين القلي التي تجسد شخصية «إنجي» الشهيرة التي تعتبر علامة مميزة بين الشخصيات التي جسدها الممثلة مريم فخر الدين على الشاشة، ولم تفك المقارنة عند حد الأداء فقط، بل وصلت إلى المواقف الشككية ومقاييس الجمال حيث أن الأميرة إنجي كما وصفها الكاتب يوسف السباعي في روايته، بالغة الجمال والذكورة وهو ما توافق في مريم فخر الدين إبان شبابها، ولكن تلك المواصفات لا تتوفر في نيرمين القلي.

وفي هذا الصدد عارضت مريم فخر الدين بشدة فكرة إعادة تقديم الرواية وقصصات أن المسلسل سيقبل، وأضافت أن المعلمة التي تجسد شخصية إنجي، حكمت على نفسها بالفشل ووضعت نفسها في مقارنة ظالمة، تقيقتها للأدلة في غير صالحها، وأكدت أنه لا توجد في الفترة الجارية مثله تستعجن أن تجسد شخصية إنجي سواء من حيث الجمال أو القدرة على الأداء التمثيلي، وقارنت فخر الدين بين مبادئ وقيم الوسط الفني في فترة شبابها، وسيطرة المادة والأخلاقيات على أبناء الوسط الجديد.

ويأتي عرض مسلسل «رد قلبي» في رمضان ليضع حداً للهجوم الذي تعرض له، إما بالتصديق على تخوف النقاد ورفض مريم فخر الدين، وإما بإبصار سيل الهجوم الكاسح ضد المسلسل، فإثناء التصوير دارت المناقشات لعقد مقارنة بين الفيلم والمسلسل وصلت إلى حد المقارنة بين طاقم التمثيل، خصوصاً

وأكد أنه لا يعيد تقديم الفيلم، وإنما يقدم أحداثاً الرواية الأصلية ليوسف السباعي التي لم يقدم الفيلم سوى أجزاء بسيطة منها في ساعته، بينما تستوعب الأحداث مسلسلًا طويلًا، وقال أنه في المسلسل أكثر من ٢٠ شخصية مؤثرة لم يرد ذكرها في أحداث الفيلم السينمائي، وطالب بأن يؤجل الجميع حكمهم إلى أن يشاهدوا المسلسل.

لم تكن كلمات محرم كافية لإيقاف سيل الهجوم الكاسح ضد المسلسل، فإثناء التصوير دارت المناقشات لعقد مقارنة بين الفيلم والمسلسل وصلت إلى حد المقارنة بين طاقم التمثيل، خصوصاً

بعد قيام الثورة المصرية المخرج من الدين ذو الفقار رواية يوسف السباعي «رد قلبي» في فيلم سينمائي شارك في بطولة مريم فخر الدين وشكري سرحان وحسين رياض وصالح نو الفقار وأحمد مظهر وزهرة العلا، وحقق الفيلم نجاحاً كبيراً على الصعيدين الفني والجمهوري، وتناول تاريخ مصر أيام الملكية والتسوية بين أولاد «الأكابر» والباشاوات، والقراء واستغلال خيرات شعب وتسخير إرادته لخدمة فئات بعينها حتى تم تشكيل مجلس قيادة الثورة الذي أطاح بالملك فاروق من على عرشه.

وبعد مرور ٤٠ عاماً على إنتاج الفيلم شرع المخرج أحمد توفيق في تحويل رواية «رد قلبي» إلى مسلسل تلفزيوني يقوم ببطولته مجموعة من الشباب منزهين في بونقة واحدة مع الكيان، وعندما شرع المخرج في تصوير المسلسل تعرضت أفلامه بالنقد اللاذع في محاولة لإفهامه إلى إعادة التفكير في الخطوة التي يقدمان عليها، خصوصاً أن ذلك توأك مع فشل تحويل فيلمي «داهل القاعة» وفي بيتنا رجل، إلى مسلسلين تلفزيونيين، وذكّر أن الإقدام على مثل هذه الخطوة خطيرة بالغة وتجربة محكوم عليها بالفشل، وإن عبرت فانها تعبر عن اقلاق الكتاب مما جعلهم يتقنون ويبحثون في الفئات القيمة ليقنوا الأعمال

## «نسيم الروح» لعبد اللطيف عبد الحميد مفاجأة مهرجان القاهرة قصة حب تتهكم على الحاضر

القاهرة - فيصل عبدالله



لغة من «نسيم الروح» (الحياة)

■ لكل مهرجان سينمائي مفاجأة، ومفاجأة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي كانت سورية الصبح. إذ قدم المخرج عبد اللطيف عبد الحميد في «نسيم الروح» كوميدياً سوداً، تميز في حبكة عناصر التخريب والإسراف الواقعي. فالمخرج، وهو كاتب السيناريو، لم يعتمد على توظيف عناصر الإيهام والاستعراض في رسم المشهد السينمائي، بقدر ما تابع قصة حب واقعية وفنتازية في آن، أنه شريط عن الخيارات الشخصية والاجتماعية ومدى قوة التقاليد في فرض منطقها غير النصف أحياناً. حدث تجد مريم المولودة والزوجة، نفسها حبسية زواج خال من الحب والألفة، بل إن اقترانها بزوجها جاء نتيجة حالة عطف وشفقة، هل يمكن للعلاقة الزوجية أن تستمر في إبقائها إذا كان هاجسها الشفقة، وإذا كانت كذلك، ما مثير خيالاتها؟

من جهة، يعوم سامر (بسام كوسا) في حلم الاقتران بمرم على مسمع ومرى من الجميع، يؤرخ نوعاً من سرور التمدد على رتابة اليوم، عن الله الموسيقية، آلة القانون، وأغاني الطربة الراحلة أم كلثوم التي لحنها فنانة الغزل بلع حمدي، حتى يصل به الأمر للسفر إلى مصر للتعزيت، عندما يسمع نبأ وفاة الفنان، تاركاً كل شيء وراءه وملقياً نظرة وداع على النبل باعتباره رمزاً لحصر.

كان هذا المقطع من أضعف مقاطع الفيلم، إذ لم يستفد سامر من أضعف مقاطع في شوارع القاهرة بقاء أهلها، وكان أشبه في نورة بفراق. وحتى التحية التي أراد المخرج توجيهها إلى الشعب المصري جاءت مجاملة أكثر من اللازم. حبسية سامر من علاقته بمرم يسجلها المخرج بشكل طريف، هل يمكن لعلاقة سوية وشاعرية أن تتم عبر الأحذية كلها أختلف المصنوع، وحتى يدفن في التهمك لجأ المخرج إلى نس شخصية ببت رائدة، إلا أنها تسالفت مع حبكة الفيلم، إذ كيف يمكن

لشخص بالغ وصاحب عائلة ومنعه الطبيب من الضحك، أما الشابة ريم باثمة الورد، فسرعان ما تقع في حب سامر عندما يهديها باقة ورد. إذ سرت في جسدها شرارة حب أشبه بالهيام مع شخص لا تعرف حتى اسمه. إلا أنها، تحت احساس الحب، تقدر تسليم قلبها للعبة الانتظار، وعبر تلك وريقات الورد واحدة بعد الأخرى، هل يأتي أم لا؟

المخرج من خلال سياق حبكة فيلمه عرف كيف يلعب على الخيط الواسع بين الكوميديا والتراجيديا، بين الواقعية والفنتازية، بين الحلم والواقع لا يستوعبه. أنه قصة حب ملعن على رغم كل المحظورات، فالمقطع الأول من الفيلم كان بمثابة خاتمة، ولكن بطريقة معكوسة، إذ نشاهد مريم في ثوب عرسها، وحيدة في واد حجري تهرع إلى رتب هاتف، التقاد ولبن حرواً جراً مخرجه.



مجهز طبقاً للمواصفات الدولية  
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولار أميركي للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال بـ

AL-HAYAT  
KENSINGTON CENTRE  
66 HAMMERSMITH RD.  
LONDON W14 8YT  
TEL: 0171-602 99 88  
EXT:2081  
FAX: 0171 602 49 63



## كنديتان تغزوان عالم الأغنية الشعبية في أوروبا وأميركا

سيني - جاد الحاج



سيلين ديون

فهي تغني معاناتها وأفكارها ومشاعرها بصرف النظر عن شاعرية الكلمات: «هل نسيبتني أيها الخائن/ أكره أن أضايقك وأنت إلى مائة المشاء/ كانت صفة في الوجه مغاركتي لي، وسرعة وصولها مكاني/ هل تفكر بي وأنت تتألمها».

على أثر ذلك النجاح انتقلت الأنيس للعيش في أوس انجلينس. والنتيجة غدت حياتها تغييراً جذرياً. فالفتاة التي ترعرت في كنف أسرة كاثوليكية محافظة أصبحت فتاة امرأة ناضجة، ويقدر ما كانت جرأتها جسدية مفاجئة باتت تعيش في العالم المفتوح المعرض للتجارب الجنسية والمخدرات. تقول الأنيس التي أصبحت معروفة بأرثائها الحادة «طالما قبل لي أنني روح قديمة. يقولون أنني دائمة الانقياس ودخلية. الحقيقة أنني أفضل أن أقدم في الحصة عوضاً أن أقدم في أحد». وتضيف «إن معظم الأغاني التي أكتبها موجهة إلي».

الأنا لم تستطع الاستقرار في علاقة، بينما تزوجت سيلين من مديرها الذي أطبقها رينيه مع أنه يكبرها بست وعشرين سنة، وهي تعترف بصراحة قل نظيرها: «الطريقة الوحيدة التي أشعر من خلالها أن رجلاً يربطني عندما يترك رفيقته من أجلي. كم أتمنى أن أعود وأعتمد من تلك الفتيات اللواتي سرقت رجالهن».

في الأونة الأخيرة، وبعد طفرة الشهرة التي لاقتها، والكال الذي تنفق عليها باللايين، دخلت الأنيس من عالم الروحاني. أصابها استقرار هائض. وقررت السفر إلى الهند وكوبا، لاستكمال مسيرتها الداخلية، حسب تعبيرها.

والواقع أن أغاني موريسيت تخطو بواقع حياتها وتجاربها أكثر مما تفعل أغاني سيلين، ذات الرومانسية الشفيفة والتركيز على جمال الصوت واللحن.

سيلين خلال ١٨ سنة، عمرها الفني. لكن ما تجدر الإشارة إليه أن سيلين تلقت في الثاني والعشرين من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ وزع الفارس في الآداب والفنون من وزير الثقافة الفرنسي وخلال ذلك العام وحده أصبحت ١١٦ حفلة أمام ما لا يقل عن مليون ونصف المليون شخص، عدا عن حفلات في أتلانتا حديثاً ملئت ألف متفرج. إضافة إلى ذلك باع ٣٢ مليون نسخة من ألبومها الجديد: قصة الأنيس موريسيت تختلف بغير ما تختلف شخصيتها عن سيلين. لكنها تلقيان على الأقل في البيديات، الأنيس المولودة في أوتوا أصبحت الرقص والغناء منذ كانت في السابعة من عمرها.

ومن كانت في الحادية عشرة شاركت في برامج تلفزيونية للأطفال. كما بدأت تكتب الأغاني وهي في التاسعة. وكانت معجبة بأغاني وشخصية أوليفيا نيوتن جون. كما أحببت أسلوب جورج مايكل في كتابة الأغاني. في الثالثة عشرة التقت ليسلي هاو، أحد أفراد فرقة وان - تو - وان وبدأت تشاركه كتابة الأغاني. ثم سجلت أسطوانتها الأولى «الأنيس» التي احتوت أغنياتها الأولى - كتبها وهي في الحادية عشرة - وعنوانها دمع القدر يتنقل، فحصلت على جائزتها الأولى الممنوحة للموسيقى الفخائية الواعدة.

وعلى رغم شهرتها المبكرة في كندا كانت موريسيت مجهولة في الولايات المتحدة حتى صور أسطوانتها «الحبة الزرقاء المخزرة» ثالث عنها جائزة «غرامي» وسرعان ما ارتفع مبيعات أغانيها إلى أرقام خيالية في أميركا الشمالية بأسرها. ثم أوروبا. كان ذلك عام ١٩٩٥. ولعل السبب الأول، والفرق الأهم بينها وبين سيلين، أن كلمات موريسيت أقل رومانسية وأكثر واقعية.

يقال أن رينيه رهن بيه لتمويل الأسطوانة الأولى لسيلين أعقب ذلك وصول صوتها إلى مسامع إيدي مارني الذي كتب أشهر أغانيه «لبيك» ونيتا موسكوري، وايف مونتغان وآخرين وضع لها كلمات وموسيقى «أنا صوت العلي» الأغنية (والأسطوانة) التي حملت صوتها إلى أرجاء العالم.

وفي تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٢ فازت سيلين بالميدالية الذهبية في مهرجان طوكيو للأغنية، كما تلقت جائزة الموسيقى في المهرجان نفسه وانتشرت «عندي حب كبير» أمام ١١٥ مليون مشاهد على الشاشة الصغيرة. ويذكر أن ١٩٠٧ فنانين شاركوا في تلك التظاهرة أبقت منهم التصفيات ثلاثين فقط، وهؤلاء قنصوا أغانيهم أمام ١٢ ألف متفرج.

لدى عودتها إلى كيبك احتشد المطار بالمعجبين وعلى رأسهم رئيس الحكومة آنذاك رينيه لوكلير. وفي بلدتها شارلمان جرى لها احتفال شعبي ورسمي كبير ترأسه عمدة البلدة الذي قدم إليها ميدالية كتب عليها بقاء الشعب، تكريماً واعترافاً بسيلين ديون للشرف الكبير الذي حققته لبلدها وبلدتها من خلال أدائها العالي في مجال الأغنية ما جعلها نجمة عالمية.

في العام نفسه اختيرت سيلين لتمثيل كندا في السوق العالمي للأساطوانات الذي يقام سنوياً في مدينة كان الفرنسية وبعد ذلك بقليل ظهرت على الشاشة الفرنسية الصغيرة في برنامج شانزليزيه الذي يقدمه ميشال بركير. وفي فرنسا وحدها باع أسطوانتها «أغنية الحب والصدقة» نصف مليون نسخة.

وحضر حفلتها الأخيرة في مونتريال ٤٥ ألف شخص، كما صدر كتاب يتناول مسيرتها عنوانه «ولادة نجمة». ولا يتسع المجال هنا لتعداد الجوائز والميداليات التي حصدتها

صراع من دون صولجية أو أي أثر للعداء: الكنديتان سيلين ديون والأنيس موريسيت تطفان بشراة ملحوظة تحاحاً عالمياً في نديا الأغنية على الخطن الفرنسي والإنكليزي، كونهما من كندا الفرنسية حيث تختلط اللغتان في صورة طبيعية.

لكن التشابه بين المطربتين ينتهي عند هذا الحد تقريباً. اللهم إلا في مجال التناقص على الجوائز وعلى المرتبة الأولى في سلال المبيعات والسماح.

نشأت سيلين ديون في عائلة متواضعة وأصبحت إحدى أشهر مطربات الأغنية الشعبية خلال سنوات موعودة إذ حصلت على جائزة «غرامي» الأميركية (المعادلة للأوسكار في عالم السينما) وجائزة جونو وفيليكس الموزايكية في كندا وجائزة أوروبا العالمية للموسيقى.

ولدت سيلين في بلدة تدعى شارلمان في الثلاثين من آذار (مارس) ١٩٦٨ والبلدة على بعد ٣٠ كلم إلى الشرق من جزيرة مونتريال. كان والداها يملكان مقصفاً صغيراً يجرانه في عجلة الأسبوع، واكتشفت موهبتها منذ كانت في الخامسة من عمرها.

في الثانية عشرة وضعت سيلين النقاط على الحروف بالشعبية إلى مستقبليها حين أعلنت أنها لن تتمكن من القيام بشيء آخر سوى الغناء طوال حياتها. والآن، على رغم اهتمامها بأسرة كبيرة (١٤ طفلاً وطفلة) سهرت تلك الليلة وخبثت أولى أغانيها، ابتداءً كي تتجسها على المضي في تنمية موهبتها. كان عنوان الأغنية «لم يكن سوى حلم». وصلت الأغنية على شريط عادي إلى رينيه أنجيلي، الوكيل الفني المعروف في مونتريال، فأعجبته وبعدها إلى زيارته في مكتبه.



السنياديو لمحسن زيد عبد الله وتسفر، في بطولة هذا المسلسل مجموعة من النجوم العرب، منهم نور الشريف واليهام شاميين التي تصف بأنه من أفضل الأعمال التي قامت بها سنياديو

سيف، وتصور حول خادمة لا تسمح ولا تكلم وتتزوج سرراً من كبير العائلة التي تعمل لديها، ولكنها تهرب بعدما تنجب طفلاً منه وهي تحمل سرّاً كبيراً عنه. وتبدأ العائلة في البحث عنها لمعرفة السر الذي يهيمها.

### «الحرافيش» في رمضان

تقدم قناة «أوربت» الثانية خلال رمضان مجموعة من المسلسلات العربية التي تعرض للمرة الأولى، مثل لقاء «القهة» وسابع جاز. وتبدأ بث مسلسل «الحرافيش» الساعة الواحدة بتوقيت غرينتش.

يذكر أن هذا المسلسل المصري يث للعرض الأولى على القنوات التلفزيونية، وهو عبارة عن دراما اجتماعية مقتبسة عن قصة الكاتب نجيب محفوظ الذي أرتبط اسمه بأكثر من ٥٠ فيلماً يعتبر بعضها من أفضل ما قدم من أعمال في تاريخ السينما المصرية.

ملين منزل في أكثر من ٥٠ بلداً بينها الشرق الأوسط والملكة المتحدة والولايات المتحدة وإيطاليا وفرنسا وقريباً سيكون مشاهديها في بقية البلدان الأوروبية وآسيا.

### دلال عبد العزيز في «الخادمة»



«الحياة» - انتهت المخرجة أليس حلي من مونتاج المسلسلة «الحرافيش» التي تضم مجموعة من النجوم العرب، منهم نور الشريف واليهام شاميين التي تصف بأنه من أفضل الأعمال التي قامت بها سنياديو

بتوقيت دولة الامارات. وتضمن البرامج التي ستبث خلال هذه الفترة تحقيقات مصورة عن شخصيات عالية بينها اسحق رابين، وباسر عرفات وصدام حسين ونورمان شوارتزكوف وتسون مانديلا، وثبت في ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ كانون الأول (ديسمبر) الساعة التاسعة بتوقيت دولة الامارات.

وكانت القناة التاريخية أضافت في وقت سابق على تقديم برامج ذات علاقة بالثقافة مركزاً ٢٥٠ ساعة جديدة من البرامج الوثائقية مركزة على تقديم برامج ذات علاقة بالثقافة أو تهم أبنائها والقيمين فيها. وتضمن نحو ١٢٠ ساعة من السهر الذاتية لمشاهير وبرامج مثل «غير متوقع» و«عام بعام» و«تاريخ الثمانينات» و«سيارات» وغيرها.

يذكر أن القناة التاريخية هي القناة العالمية الوحيدة المخصصة للبرامج التاريخية وتشارك بين شبكة «ايه اند ايه» وهي مشروع مشترك بين وشاهد القناة التاريخية في أكثر من ١١٥

القناة التاريخية، «ستار تي في» - أعلنت محطة القنوات الفضائية «ستار تي في» الشرق الأوسط أن القناة التاريخية «دي ميستري تشال» التي تبث برامجهما إلى الشرق الأوسط عن طريق رزمة قنوات «ستار سليك» ستبث عدد ساعات بها خلال شهر رمضان. وستعرض برامج وثائقية مخصصة للمشاهدين من أبناء المنطقة.

ويقول المدير الإقليمي لـ «ستار تي في» الطائف علي محمد أن القناة التاريخية تقدم مجموعة من البرامج الوثائقية التي تهم مختلف شرائح المجتمع، وتأتي أحياناً عالية. ويضيف الطائف أن قرار زيادة عدد ساعات البث جاء بعد نجاح تجربة العام الماضي التي نالت استحسان مشاهدي القناة المنطقة.

وستبث عدد ساعات البث اليومية التي ثمانية ساعات تبدأ من الثانية ظهراً وحتى الخامسة مساءً، ومن الثامنة مساءً حتى منتصف الليل



القاهرة - انتهى «الحياة» - انتهى المسلسل «الحياة» من تصوير فيلم «الحياة» الذي شاركه فيه تيسير فهمي وخبره أحمد السبعاري، وحول طابح مصري يدرس في أميركا ويتشابه اسمه مع أحد رجال المال الذي يتاجر بالسلاح ويتبع من هذا التشابه أن يحصل على حقيقتها فيها مبلغ كبير من المال ويطلب كشف الخطط المستقبلية لمفسا تجارة السلاح.

## فيوم علي نصار كوميدياً سوداء عيون عرب ٤٨ معلقة في «درب التبانة»



سبل حداد في دور ميروك.

دراما في شكل كوميديا سوداء بطلها الرئيس «العبيط الواعي» الذي يلعب دور الرابطين أزمة الوطن وأزمة المواطنين، بين الشخصيات الرئيسية، وعقل تلك الشخصيات الباطن يعرف أن المقاومة في الحاضر صعبة، لكنه يحاول أن يظل الذكرة الجمعية وأن يكون الماضي دافعا للبحث عن رؤية للمستقبل. لأن درب الخطوب السيرة فيه ليس واحداً، ومن هنا انطلاق صيغة الجمع «درب التبانة» بدلاً من صيغة المفرد «درب التبانة».

على رغم المخاض الفنية على الفيلم ونعود إلى قصص الإمكانيات، إلا أنه شهادة من الداخل، لذلك فإن نجاح المخرج لا يكمن في مدى استخدام الإمكانيات المحدودة في فيلم سيدماتي يعرف أن نجاحه جامعي مدود بسبب ندرة دور العرض في الأراضي المحتلة، بل نجاحه يكمن في عرض تلك المشكلة على جماهير السينما ما خلال المشاركة في المهرجانات الدولية المختلفة التي تعني أن أي اتفاق بين السلطة الوطنية الفلسطينية والدولة الصهيونية لن يسير باتجاه سلام حقيقي ما لم يتم حل مشكلة هؤلاء لأنهم بالنسبة إلى الدولة الصهيونية الداخل، وأحياناً طردهم لأنهم مواطنون لا حقوق لهم.

رغبته في أن يكون عين المحتل على أهله، ورغبته في أن يكون محبوباً منهم ورغبته في أن يكون التوفيق بينها بلا ثمن. وينظر إليه أهل القرية على أنه عين العدو عليهم، لكنه شر لا بد منه في ظل الاحتلال.

أهل القرية يبحثون عن لقمة العيش في العمل لدى المحتل الذي يقاومونه. تناقص ليست فيه حل وسط يعيش سكان القرية مشكلة الاجور المخفضة وتصاريح العمل المشكلة الأولى لا حل لها سوى الخلاص من المحتل، والثانية يلتفون حولها بالتصاريح المزورة، تلك التصاريح التي تصبح مشكلة القرية كما هي مشكلة الحاكم العسكري والمحتل.

تطور الحدث بتطور المشكلة الإنسانية التي يفرضها الاحتلال وطرق مقاومته. وتشابك الأوضاع، ابن العمدة ومناشس محمود في حبه يموت في صراع بين الاثنين، الفعنة الذي انقص ظهره يموت ابنه لا يملك قديم محمود إلى العدالة، لأنه يعرف أن ابنه جنى ثمره أفعاله، ويعرف أيضاً أن محمود قاصر على القضاء عليه، بسبب معرفته بالتصاريح المزورة الضالعة فيها ابنة المختار وشقيقها.

فيلم «درب التبانة» لا يعالج مشكلة عادية، لكنه يقدم رؤية فلسطينية من الداخل، تكشف عن عمق مشكلة «عرب ٤٨» من خلال

الحاكم العسكري المزعج على رغم وجود «المختار» الذي اختارته السلطات المحتلة ليكون رجلها ووجهها المني أمام أهالي القرية فيما هؤلاء يبقون وجوه المختار بينهم باعتباره من أهلهم وأهون الشرائع. في تلك القرية تدور حكايات أبطال فيلم «درب التبانة» «ميروك» (سبل حداد) البتم الاب والام وكل ما ينكره عنهما رؤيته لهما مضرجين بالدماء أثناء محاولتهما الهروب من القرية عندما دمرا الصهينة عند احتلالها في ١٩٤٨ تعامل القرية «ميروك» على أنه مجنوناً، وتسليط أطفالها في الأوقات العصيبة، لأنه يجد في ذلك المعاملة ما يريجه من عناء تحمل المسؤولية فانه يقبل هذا الدور عن دعي، لكنه يحلم مثل الجميع بيت يوي اليه مع حبيبة القلب ولا يجد من يفهم حاله سوى محمود.

محمود (محمد بكري) حداد القرية الذي يصنع لها أبواب بيوتها، وقائد حركة نضالها السرية، يعيش أيضاً حلم التحرر من قبضة المحتل، ويحوده الأمل كإسنان في بناء بيت صغير، الزواج من معلمة القرية، حلم على رغم بساطته تحول دونه رغبة المختار في تزويج المعلمة من ابنة المختار الفاسق.

المختار قل الحاكم العسكري الاسرائيلي في القرية، حائر بين

قالتسبا - طلعت شاميين

لم يكن فيللم الفنان الفلسطيني محمد بكري «٤٨» الذي عرض مؤخراً في مهرجان القاهرة السينمائي الفيلم الوحيد الذي يحاول أن يلفت النظر إلى «عرب ٤٨» أي من تبقوا من الفلسطينيين داخل دولة اسرائيل ولم يهاجروا إلى الضفة والقطاع، وإنما هناك بعض السينمائيين الفلسطينيين الذين يحاولون التعبير عن أوضاعهم في ظل الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني المدمر الذي لا يكتفي باحتلال الوطن، بل يسعى إلى تهجير أهله والاستيلاء على أراضيه، مستخدماً في ذلك كل الوسائل غير المشروعة من دون رادع سوى المقاومة الصامتة لأهل ذلك الوطن، مقاومة تشردت مع مرور الزمن وأصبحت شبه فريسة، لكنها كافية لتعلق المحتل، وتذكرو دائماً بقضيتهم المعلقة على رغم كل الانشغالات التي يمكن التوصل إليها.

هناك فيلم روائي للمخرج علي نصار في عنوان «درب التبانة»، يحاول بالامكانات المحدودة التي يمكن أن يحصل عليها فنان يعيش في قرية صغيرة في الجليل المحتل، أن يعبر عن هذا الوجود الذي تتجاسمه الاتفاقيات السياسية.

فيلم «درب التبانة»، الذي حصل فيه سبل حداد على جائزة أفضل ممثل بخلاف فيلم محمد بكري لا يقل صيغة التحايش لأنها غير واقعية بحكم عصرية الصهينة.

«درب التبانة» يتبنى قضية «عرب ٤٨» بكل حروفها الشائكة والمتشابكة، من خلال قرية صغيرة في الجليل تعيش حاضراً قاسياً تشوهه تكريات الماضي، وتضيق فيه رؤية المستقبل. أهل القرية يعيشون حاضراً الاحتلال العسكري في فترة ما بعد قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وحتى العام الذي أعلنت فيه اسرائيل انتهاء الحكم العسكري للقرى العربية المحتلة بعد إعلان ضمها نهائياً، واعتبارها جزءاً من الدولة الصهيونية من دون اعتراف بوضع أهلها كمواطنين، أي أن الأرض تحولت إلى أرض اسرائيلية، فيما أهلها العرب تحولوا إلى غربة على أرضهم. على رغم الضم وقيام «الحكم المدني» في القرى العربية، ظل

## تفادي الاحراج من القشرة شامبو

**شامبو نيزورال**

...والقشرة الى روال

منقوص فقط في الصيدليات

لا داعي للقلق من القشرة بعد اليوم! شامبو نيزورال، العلاج الفعال للقشرة، يحل مشكلة القشرة في ١٠ أيام! شامبو نيزورال، العلاج الفعال للقشرة، يحل مشكلة القشرة في ١٠ أيام! شامبو نيزورال، العلاج الفعال للقشرة، يحل مشكلة القشرة في ١٠ أيام!



## عولة الشاشة

□ لندن - نبيل ياسين

■ صناعة الإعلام من أغنى الصناعات وتشكل امبراطوريات مالية وإعلامية ذات نفوذ وتغلغل في مختلف الأوساط السياسية والاقتصادية والفنية وتملك تأثيراً في تشكيل ذهنية القتل والرفق مختلف الأشياء، إذ أن قوة الدعاية، كما يقول الناقد الاجتماعي إيفان إيليتش، سافراً: جعلت العطف مرتبطاً على نحو مباشر بالهاجة إلى التكرار.

وأخذت مجموعة من الماركات والأسماء في عالم الأزياء أو الطر أو السيارات أو الأفلام وغيرها تسود العالم وتطبع الأفكار الاجتماعية الخاصة بالأجيال الجديدة من الجنسين. يساعد ذلك استخدام الشركات للغة العالية الكبرى لوسائل الدعاية والأعلان على نحو مكثف وبلغت موازنة صناعة الدعاية والأعلان في الولايات المتحدة ٢٥٠ مليون دولار، فيما تنفق صناعة الأفلام الأمريكية بالمتوسط ٩٠ مليون دولار على الفيلم الواحد. وكانت تجربة دورة الألعاب الأولمبية في أتلانتا دافعا لتوسيع عولة شاشة التلفزيون، فشهد ثلاثة بلايين ونصف البليون من سكان المعمورة الاحتفال بانفتاح الدورة الأولمبية في مدينة أتلانتا عام ١٩٩٦.

وبسبب القدرة الاحتككية لسوق الإعلام التلفزيوني (تجاريا هيئات مكانة الاحتكار من دون جدوى كبيرة)، فإن القنوات التلفزيونية المستقلة لا تحقق تنوعاً ولا منافسة، إذ يتم شراء حقوق نقل الفعاليات الرياضية على سبيل المثال من المسوقين العاملين للأعلان وهي الشركات الكبرى التي تبيع نفسها الفرق الرياضية التي تنقل مبارياتها. وفي هذا المجال تسعى قناة سكاى، التلفزيونية لشراء أغنى وأشهر النوايا التليفزيونية، وهو نادي «مانشستر يونايتد»، لكن المشجعين يقاومون هذا السعر. وتقول إحدى الصحف الألمانية في معرض نقدها لجوربات الاعلان إن تسعين ثانية في اعلان تلفزيوني غير لائق تكلف ما يكلفه في المتوسط فيلم سينمائي أوروبي. وتقول مجلة «بير سيغل» إن في ألمانيا عشر شركات كبرى تنفق بمفردها ربع الاتفاق الكلي على الاعلانات التلفزيونية.

ويؤكد قوة هذه الشركات وتدخل صناعاتها في قوة الاعلان عالمياً وجود ٣٥٨ شركة في العالم يمتلكون ثروة تضاهي ما يملكه ٢٠٠ بليون إنسان من سكان العالم يتحكمون بصناعات الشركات عبر السج أو الشراء. إذ أصبحت الشركات الصناعية العالية تخطى خطوات ذات نتائج خطيرة على الاعلام، فقد اشترت شركة «سوني» للإلكترونيات شركة كولومبيا بيكتشرز للأفلام، واشترت شركة «سيغرام» للمشروبات الغازية شركة «أم سي آي» التلفزيونية. وأصبحت لشركة «بيزنز» محطة تلفزيون خاصة، كما يقوم الفرع التلفزيوني لبيزنز للسمي «بيزنز فستا» بتحويل مسلسلات تلفزيونية، خصوصاً الكوميدية، مثل «أين ووم» واشترت شركة «نيون كوربوريشن» التي يملكها امبراطور الاعلام الاستراتيجي روبرت مردوخ شركة «فوكس نت وورك»، وهذه بدوره اشترت حقوق نقل الدوري الوطني لهوكي الجليد في أميركا، وملك مردوخ فريقاً رياضيات كرة السلة والبيسبول والكرة الأمريكية. وافتتح فريق «مانشستر يونايتد» محطة تلفزيون رياضية خاصة به بعدما نجحت تجربته في تسويق بيع ملابس وشعاراته وصورة لاصية وغيرها من منتجات تجارية ناجحة.

أما المنطقة الواقعة بين الخليج العربي وكوريا فيسيطر روبرت مردوخ عليها عبر محطة إرسال بواسطة الأقمار الاصطناعية «ستار في» الموجودة في هونغ كونغ، حيث تغطي أربع مناطق مختلفة يسكنها نصف سكان العالم عبر بث يأخذ في الاعتبار الاختلاف الزمني وبعد المسافة الجغرافية، تقوم بث قنوات تقدم برامجها فتيات صينيات وهنديات وماليويات ومن جنسيات أخرى.

هذا الواقع الجبروني للإعلان والدعاية والاعلام الذي يخدم السوق وبالعكس، يصنع العولة الاعلامية المسيطرة التي تبت ما تريد من اتجاهات، الأمر الذي دفع بالهنا أميركياً في شؤون المستقبل إلى القول إن زغاريد ماونا وماكل جاكسون أصبحت أذان النظام العالمي الجديد. وهناك ما يزيد على خمسة قمر اصطناعي تدور حول الأرض توجد للمشاهدين في العالم عبر ما تنقله على شاشات التلفزيون وتربط المشاهد الجالس على ضفاف نهر الدانوب بالمشاهد الجالس على ضفاف الأمازون والشارع الجالس على ضفاف نهر الفولغا بالمشاهد الجالس على ضفاف النيل.

## حصدت جوائزها القاهرة عائشة اكار: أشعر بالإحباط تجاه فلام الرقص والغناء

□ القاهرة - محمود علي

■ حصدت الفنانة الهنكية عائشة اكار عن سبعاء بحصول فيلمها «الرهابة» على ثلاث جوائز مسابقة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني والعشرين، وهي: أفضل فيلم (الهرم)، وأفضل إخراج للمخرج سالتوش سيفان، وأفضل لجنة التحكيم الخاصة للإبداع الفني التي أهدتها اكار عن دورها في الفيلم نفسه، ويصور «عائشة» التي كانت تعيش حياة عادية مثل أي فتاة حتى قتل شقيقها على أيدي القوات الحكومية، ما كان منها إلا أن انضمت إلى الجماعات الإرهابية واشتركت معهم في عملية اغتيال رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي. قالت اكار في مؤتمر صحفي عقبته السفارة الهنكية في القاهرة الأسبوع الماضي تحت رعاية السفير شيف شاتكر موكرجي: «لم أكن أتوقع على الإطلاق الحصول على جائزة وللهذا أنا سعيدة جداً».

من الأقسام الجيدة وهو يعتمد على قصة حقيقية، إلا وهي قصة اغتيال راجيف غاندي. بنى سالتوش سيفان بحسه الفني رؤيته إلى هذه القضية والفيلم القصيرة بواقعية نقل النض الحقيقي للشخصية من خلال مالي، إلا أن الفيلم يعبر عن موقف هندي سياسي حقيقي، وعندما تم عرضه في باريس جاعني رجل أيرلندي بعد العرض بيكي، ثم قال لي إنه عندما شاهد الفيلم تذكر أحد اصداقاته الذي لقي مصرعه على يد الجماعات الإرهابية المتطرفة.

■ ما الذي انتي استعرتي انتاج هذا الفيلم؟

■ عندما حصلت على نص الفيلم استعرتي قراحتي له ما يقرب من العامين، وحين اقتنعت تم تصويره في فترة قصيرة جداً، ما يقرب من شهرين يوماً، ولكن صادفنا الكثير من الصعاب أثناء التصوير، فقبل اليوم الأخير للتصوير كسرت ساقاي ونصحتني الأطباء بالراحة ولكنني تحمالت على نفسي وأكملت الفيلم حتى النهاية.

■ ما أصعب مشهد قمت بشيئه في هذا الفيلم؟

■ كان هناك مشاهد غاية في الصعوبة عندما



عائشة اكار في لقطة من «الرهابة». (الحياة)

ومسيرة جداً بهذا الدور، إذ كتب السيناريو بمنتهى المراعة، وكان الدور يتطلب بذل المزيد من الجهد، وذلك كنت مستمتعة للغاية خلال هذا الفيلم وخصوصاً أنه فيلم برامي وأجد فيه نفسي وأحس بمفعلة في مثل تلك الشخصيات التي تنقل الواقع إلى مستوى رمزي متعلق بأبعاد شخصية البطلة، فضلاً الماء تجسد من خلال صور عدة للنهر والدموع والأعطار، وهو يشير في كل هذا إلى الإنسانية لدى هذه البطلة، وتعد نهاية الفيلم المفتوحة ذات مغزى جيد، إذ تترك المشاهد يفكر في ما ستفعله هذه المرأة، واعتقد أن الخيار الذي تحتم عليها في البداية لم يكن نابعاً منها، ولذلك عندما أخارت في النهاية كان قرارها هو الاتجاه إلى حياة جديدة بعيداً عن الإرهاب، وهذا يعد باعشاً على الأقل في نهاية العمل.



## آلاف قطعة من التذكارات الكلاسيكية

## أزياء تلفزيونية وسينمائية في متحف كاليفورنيا

■ يعيش جيس كوميهار في كاليفورنيا ويعرض أشياء هوليوود، والحالة وتذكراتها منزله في بيفرلي هيلز ويضم بيته مجموعة تذكارات متنوعة ومميزة من مسلسلات تلفزيونية إلى أفلام سينمائية من ثياب سوبرمان إلى قناع هيرمان مونستر إلى الطاقة الشخصية التي كان يحملها المحقق المشهور كولومبوس في معطفه الأبيض المشهور وشارة الجوليس في



## معظم افلامه يعالج ظاهرة الارهاب

## محمد كامل القليوبي: الدولة سبب أزمة السينما

□ القاهرة - سعيد ياسين

■ حصل المخرج محمد كامل القليوبي على جوائز عدة كان أبرزها عن فيلمه التسجيلي «محمد بيومي» في مهرجان دمشق السينمائي عام ١٩٩١، وكانت أول جائزة ذهبية تنال مصر، وكان فيلمه «البحر يضحك ليدي» جائزة نجيب محفوظ في مهرجان القاهرة السينمائي، أما «ثلاثة على الطريق» فحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في نادي السينما العربية في باريس.

«الحياة» التقت الدكتور القليوبي وسألته عن أحدث أفلامه «أحلام مسروقة» واتجاهه إلى الإخراج التلفزيوني، وشروطه في السينما القليلة وقسم السيلفي في معهد السينما وسر منافسته القتل والإرهاب في أفلامه.

■ تعرض في فيلمك الأخير «أحلام مسروقة» لشبكة التطرف والإرهاب، ما جديد الذي تقدمه بعدما عالجته منه أفلامك فليكن ثلاثة على الطريق؟

■ عندما شرعت في الفيلم كان يشغلني سؤال ملح لم يطرح لي أحد من قبل، وم كيف يصير الإرهاب إرهابياً؟ لأن التعامل مع الإرهاب ليس بالأمر السهل، كما لو كان الإرهاب كلباً ضالاً (أصل من الإرهاب.. أحسن.. وأبعد عن الإرهاب). وتعاملنا معه مع الإسف كما حدث مع الصلصلة على إسمان اليهودي وحسن من الشقة الأولى، وهذه الصلصلة نصحت في زيادة تعاطي اليهوديين في مصر وجنصر في الفيلم عند من الاختصاصيين وتزناً إلى مواقع الأحداث، وقباً بالتصوير في مناطق عشوائية وما وراء

الويقة ومشاشة ناصر والحرفين، وهذا هو الجديد في الفيلم، والغريب أننا بعد التصوير فوجئنا بأن مجلس الوزراء اتخذ قراراً بإعادة تخطيط هذه المناطق باعتبارها من العشوائيات، وأرى أننا عندما نتكلم من القضاء على المخاخ والبيئة التي يخرج منها الإرهابي سنتكلم من القضاء على الظاهرة. لأن الحل ليس أمنياً فقط بل اجتماعي وسياسي واقتصادي، أي يتعلق ببنية مجتمع كامل.

■ وهل لم تحزنوا الزبنة التي أثرت من قبل مؤلف الفيلم بتأجيل بوقت العمل؟

■ لا أعرف إذا كان تم لحواؤها أم لا، لأنني فوجئت بموقفه، ونحن لم نفعل شيئاً إلا لدعم الفيلم والخطوط الترامية التي قام بكتابتها ولا يوجد فيلم في العالم مطابقاً للسيناريو،



محمد عبد العزيز في لقطة من «ثلاثة على الطريق». (الحياة)

وحارات تربة السينمائيين من الاتهام لوجه إليهم بالتخلي عن السينما؟

■ أؤكد يوماً أن أزمة السينما لها أبعاد كثيرة جداً ويقتضي الجزء الأساسي على إهمال الدولة لأنها لا تتدخل لإنقاذ صناعة كبيرة تحتاج إلى مبالغ تافهة لإنقاذها، فالإيرادات ضعيفة، وتوجد مشاكل في التوزيع لأن الدولة لا تتدخل لحماية هذه الصناعة التي تصير منه في الملة وتتر تحلاً كبيراً، مثلاً تفعل مع مصيري القصص أو البطاطا.. ويوجد خلل واضح، وكاد الأمر يصل إلى درجة أن بعضهم يريد الموت للسينما، ولو قامت الدولة بإلغاء حفلة من الحفلات الكبرى التي تقام في مناسبات قومية عدة لوفقت السينما على قضيها عامين وأكثر، والسينما، باستثناء أميركا مدعومة في العالم أجمع وإذا كانت

# الحياة ٧ أيام

# الحياة ٧ ملاحق

## في "الحياة" كل يوم ملحق متخصص

تيارات وأفاق	في السياسة والفكر والثقافة والحوار وأخر الأصدات	الأحد
اقتصاد	في الصناعات والتكنولوجيا والبيئة والبيئة والبيئة والبيئة	الاثنين
شباب	في الجامعات ومواقع الشباب والحياة الطلابية	الثلاثاء
الرياضي	في الألعاب والأندية والتدريب والحكام ورياضة الأطفال	الأربعاء
اقتصاد	في الصناعات والتكنولوجيا والأعمال والبيئة والبيئة والبيئة	الخميس
سينما وفنانيات	في النجوم على الشاشة والبيئة والبيئة والبيئة والبيئة	الجمعة
مجتمع	في الأسرة والبيئة والبيئة والبيئة والبيئة والبيئة	السبت







الوقت

«تُعب الصُحراء» :  
 أطاحة صدام  
 أم انفجار العراق؟

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

[illegible][illegible]

## وڪبريائي فوق ڪل شيءِ

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

[illegible]



[illegible][illegible]







## اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

[illegible]

## ”حاكوار“ الجديدة

وتتوقع أن تساهم الخصصيات وزيادة سلاسة توليد الطاقة التي أُنشئت على شكل مجموعتي XJ وXK الجديد في عهد النجاشي الذي يستعززه سلاسة المقام طرح لطران الرياضي المنظر S-Type الجديد كليا الذي سيكون في متناول الجميع.

ومؤيد جاكوار، الرئيس المشرف بطرانه الكوبيه المتخوف في تم طرحه من ابر (مايو) ٩٨ أن اواصل طرزه في العالم بعد تقسيم الحقود الهيدروليكي واصح هذا الطلاق ميرة فنياسية في مجموعة XJ الصالون XK والرياضة. ويوفر فنياس الحقود الهيدروليكي يتحكم الكفوني الخمس للسرعة احساسا مازدا وبلايات عند السرعات المتوسطة والعالية سواء كان ذلك عند ضبط السارسة في البر الطريق او في المنحط.

تدخل مجموعة سيارات جاكوار، V8XJ وXK الرياضي الثاق تحققت مبيعات قياسية السنة الماضية بخصصيات على أجهزة الحقود والطاق والماع والتعليق، فمعما تأتي ايضا مجموعة محركات AJ-16 الجبارة فسيحة ومطورة لتحسين القيادة وتقليل انبعاثات العادم، وتضاهم خصصيات اخلا السارسة في تعزيز صورة جاكوار، ١٩٩٩، وتعليقيا على غير مجموعتي هيدويات جاكوار، ١٩٩٩، على غير فيراري، للسيارات في باريس، قال بنك شيلي الجني العام، التنفيذي، وأن التسوع في الأسواق الأوروبية يبقى عنصرا أساسيا في خطط جاكوار، الاستراتيجية المستقبلية، وحتى الآن، الزدادات، المبيعات في القاهرة، الأوروبية، بعد ١٦ المة المقارنة مع العام الماضي.

الكثيره، والى شركة اخرى لم يُعثر اسمها..  
وعبر بورج بوسيكوف رئيس طائرات هيوين للإعمال...  
عن سعيه بتسليم الطائرتين وقال: «تمتلكان طائرة واحدة...  
لمحة طائران هيوين للإعمال يعرضان ابتذال التسليم...  
مهما لفعده الطائران».

«لا شك إن تبلييل الطائرتين في استبحر وأحد إلى شركتنا شركة جنرال إلكتريك بعد أمراً لنا وأنتا متحمسون لتوفير طائرات بونيه للأعمال



● مناسبة مرور ٢٥ عاماً على تأسيسها، أطلقت مجلة «مينيما» للتدريسيات، مسابقة الجائزة العالمية للاعلان مخصصة لشركات ووسائل الاعلان الدولية، الذين حضروا وفدوا الحملات الاعلانية الأكثر جرأة وفعالية في فترة الـعشر سنوات الماضية.

أولئك عشر سنين الماضية.

ومحت لجنة التحكيم المؤلفة من ٢٢ خبيراً دولياً في شؤون الإعلان، الجائزة الأولى لنقطة الشرق الأوسط وأفريقيا، إلى شركة «ميمك بيروت» لقاء حملتها الاعلانية الخاصة بشركة «طيران الشرق الأوسط».

وعبر السيد جورج أبو حبيب المدير العام لشركة «طيران الشرق الأوسط» في انتمائها وإيمانها، الذي مثل الشركة في هذا حفل من الجائزة، عن سروره الكبير بالتمسك على هذا التميز الدولي.

● في طائرنا الكريمة يدعم المعتقد والاعتقاد والاعتقاد والاعتقاد

● في طائرنا الكريمة يدعم المعتقد والاعتقاد والاعتقاد والاعتقاد

تدعوه السيد.

وقال السفير اخون مطران رئيس مجلس ادارة شركة «ميبا» : نحن مسؤولون بالغزو هذا، خصوصا ان الاعلان لشركة طيران الشرق الاسطى التي تستحق عن جدارتي هذه الجائزة بعد كل الجهد والعمل القوي الذي قامت به خصوصاً في مجال التسويق،

وقال السيد أكرم مكناس، الرئيس التنفيذي لشركة بروموسيف، القابضة: «إن هذه الخطوة الزائدة توضح مدى التزامنا الشاخص بدعم جهود الفريق الائتلي لاحتلال والتسويق (ريام) كما تؤكد حرصنا الشديد على المشاركة الفعالة في تطوير ورفع مستوى الموارد البشرية في منطقة الشرق الأوسط».

التشرق الأوسط.

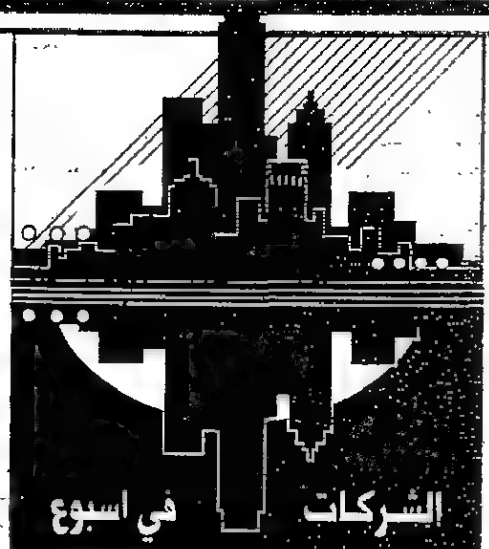
وأضاف: «أنتي على يقين تام من أن وكالات وشركات الإعلان الأخرى سيتجنون خفونا وسيتقوم بالمباراة نفسها، إننا كشركات أعلن وتسويق ينبغي علينا أن نترك أهمية تعزيز وتطوير القدرات والإمكانات والكوادر المتخصصة في مجال الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط كما يتعين علينا جميعاً أن نترجم حسن نوايانا إلى خطوات وألية ومبانية وذلك من خلال تقديم الدعم لهذا المشروع الهام».

والجدير بالذكر أن «فوريوشن برموستف» التي تملك ١٦ مكتباً في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط، تعد بمثابة أكبر شركة إعلان وتسويق في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وذلك في ما يتعلق بحجم أعمالها وعدد موظفيها.

● سيتم استخدام أسطول من سيارات لاندروفر

● سيتم استخدام أسطول من سيارات لاندورف  
ديسكوري الميرة خلال بطولة بي رجي سفز للسنة الثانية  
على التوالي

**●** د مارك شاتيلان مبعثاً ، من عائلته ثاورت مهنة الصنّاع من الآباء للابناء، منذ عام ١٨٦٠ شهدت اربعة اجيال مثاقفة ، وادب وضع الي من اعتبار الموهوب التي يمكنها ما تتركه ، كصمم وبدء الافكار ، كما ان في هذه العالما تاجر الناس في تبويعهم صاحب الفن التشقوي العالي ، فان السبق كان مبرحاً .  
وتخصي عائلته شاتيلان ، ذات الاصول اللاتفية ، بواجده قوي في الشرق الأوسط بمنطقة الشايفيت ، وبالمناخ الى



## مجموعة 'يياجيه' المتنوعة



بإبتكاره ما مرأى عندنا، الآن نقف صميتها وأبعد دأبها كما هي لكنا فتا فتجدها على النمام، على نصبت بدليلها التي لاقت كل الترفعات والطالب والرفيات من جيد من دون أن يرون وجهها، وعلمت بأخبارها على إعادة وإبتكار خطوط الموضة الجديدة التي تميزت بالسرمدية.

وسار لو أن انسان على سطح القمر، وأصبحت «بوتوكول» الساعة التي تجاري كل خطوط الموضة، وذلك بفضل اطوارها المرمع بألوان الغنية المتميزة من مختلف الألوان يفتتح للثقاق على كل معصم.

تموت السبعينات بدخول التكنولوجيا فجهرت المصاوغ والتكويكرو والدي جي، في غي، (المفارات) (الشرعية)، -أجهنتها إلى الهندسك والسكرين وعادات الوقت الضخمة-، يربما نجد نظرية المساءرة في الجسني إلى الميدان السديسي، وصنعت «بياجي» ساعات للضمم والساعات السليسية وكل صاحب الأتراك الوادي، على النمام، على بقيت حتى الآن تتعطف بالكوارتز الوادي، وفيه بقية النمام صانع الساعة التي لا تضاهي، وكان على كل طيفه التسو بداعه.

**پروجیہ**

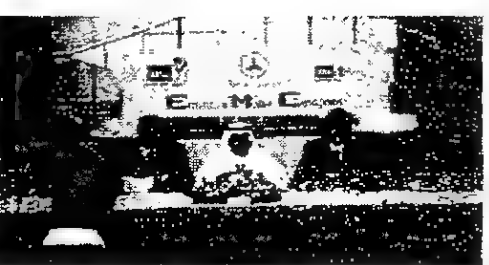
● **عزيم** «فوتوبول فرانس بريموشن» منح ايجال كاس  
 ٨٠ مكافأة خلال تتصلق في منجم اسفنج الكس  
 وقع اخيرا ايجال ايل في ساعه «بورجيه اكس الكس»  
 «بورجيه اكس الكس» السوسريه الشهيرة التي ترجع  
 صناعته الى اكثر من قرنتين حين استقر ابراهيم ايلي  
 «بورجيه صناعته» في باريس. صمدت ساعه «بورجيه اكس  
 كورنفر» خصمها ايلي القرات ايجال «بورجيه اكس الكس»  
 النسخة الجديدة منها في ١٩٩٥ وتلك ايجال الرياضين  
 التي جالديتها وقتها. وتضمنت ايجال الرياضين  
 الامام ايلي اللطران، ايلي الجليلي في سعات كاس  
 ايل ايرافال، بريما المويلات الاسيلة، قريه سبط  
 العاربال اسود، العاربال الضمينة، الارقام العززة الريضة  
 في القلام، منح السراج الال لتتريج الدوار، واللوان  
 خاصة بجم القرب «كورنفر» للظف اليد والذراع  
 في الصفر «بورجيه اكس الكس» في الشراسل.  
 وتكون ذلك الخاصية ليلي ايجال، جلال عمليت التتريج.  
 زويت ايجال بجرسة كاس في ١٠٠ كما يعمل الاطوار  
 ايجال في قافية الماء عني ١٠٠

## جي ديليو ماريوت



● التقى المديرين من فنانق جي دبليو ماريوت  
ريناتسونس الشرق الأوسط في دبي ليضعوا خطط سنة  
١٩٩٩. وكان واضحاً أنهم استمتعوا برحلة بحرية  
استضافها فنانق جي دبليو ماريوت دبي.

شركة الامارات للسيارات



٣٠ أعلنت شركة «الإمارات للسيارات» موزع سيارات «دايمرلر بنز» في أبو ظبي، عن وصول سيارات «مرسيدس بنز» من فئة «أس» الجديدة كلياً، التي عرف عنها أنها ستكون سيارة الرفاهية المتميزة.

وقال السيد عباس عبد الجليل الفهم العضو التنفيذي للفهم لكليات و عملائنا على درجة عالية من المعرفة ويتوقعون الحصول على الأفضل في سيارات الرفاهية. ان سيارة الفئة «اس» الجديدة ستتخطى جميع التوقعات وتزسي مختلف الانواع، انها بحق سيارة المستقبل التي ستبقى اقبالا واستحسانا من قبل عملائنا هنا خصوصا انها سيارة الرفاهية بشكل جيد:

بارة «مرسينس» من فئة «أس»  
م ويتوقع منه من سداداتهم

● أضافت «بوينغ» بعداً جديداً لقطاع النقل الجوي الأعمال بتسليمها أول طائرتي أعمال إلى شركة «جنرال





## كلينتون و صدام... كلاهما أخطأ التقدير!

يبدو أنه تحدى الحقيقة للمنظمة في أن الأميركيين وغيرهم لا يفقهون شيئاً عن سبل إحداث التغيير المقترح في العراق. وغني عن القول أن إعلان الرئيس الأميركي التزاماً علنياً في هذا الموضوع لن يساعده مشروع التغيير بشكل تلقائي، بل العكس هو الصحيح.

هل يعني إعلان السياسة الأميركية الجديدة تجاه العراق أن كلينتون ومساعديه لا يجهلون باحتمال تحقيق يونسكون نتائج طيبة من عملياتها في العراق؟ فعلى رغم كل شيء يبدو أن «اونسكوم» والعقوبات نفسها تقومون على مبدأ محاولة إغواء صدام حسين للانصياع باستخدام الوعد برفع العقوبات ليكون مغنماً، مجزئاً، ولكي تنجح «اونسكوم» بهذا المبدأ فهي تلجأ إلى رئيس حكومة في بغداد يتسم بالصدق حتى يستجيب ويتفاعل مع إجراءاتها. وربما حاول الأميركيون والبريطانيون وجهات أخرى استخدام «اونسكوم» لهدف مختلف عن أهدافها الحقيقية، فقمص مستخدموها الآن؟

ومعاً كان يحصل في السابق، يستمر معاداة الشعب العراقي المكتوب بين مطرقة نظام قمعي وسندان القوة العظمى الوحيدة التي لا يهيمها إلا تحقيق ما يرضيها. إذ يجب ألا يغيب عن بالنا أن كل مسؤولي الإدارة الأميركية كانوا يدركون - إلى حين وصول رسالة صدام حسين - أن ١٤ تشرين الثاني - أنهم كانوا قد حسموا أمرهم للقيام بهجوم يعرفون أنه سيؤدي إلى الألام عن مقتل ١٠ آلاف مواطن عراقي. وتماصاً على غرار ما حصل للفرنسيين على مدى السنوات الثلاثين الماضية فقد تركوا اليوم بلا خيارات تذكر.

كاتب بريطاني متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

كلينتون في شأن توازن القوى المؤثرة في الشرق الأوسط يتمثل في أنه لم يكن جدياً مثل نظرة صدام حسين في ما يتعلق بالتوازن السياسي داخل الولايات المتحدة. إذ إن الحقيقة المؤلمة تتمثل في أنه مهما كانت ضالة حجم القضايا الداخلية الأميركية فهي أهم من الشرق الأوسط هذه الأيام، وأهم من حال الصراع العربي-الإسرائيلي.

ولم أسباب عدة وراء ذلك منها تفكك المنظمات المدنية الفلسطينية (على يد السلطة الفلسطينية والأمريكان)، إلى جانب ضعف أسعار النفط، وصفت فيه تقديرات مؤيدي الرئيس كلينتون أن أي نظام عربي - عدا العراق - ينشر حالياً بأن مصالحه تتطابق إلى درجة كبيرة مع مصالح الغرب. غير أن الحقيقة التي تلوح على تلك الأسباب تتمثل في أن واشنطن حالياً سيدة العالم كله وليس الشرق الأوسط وحده.

لقد أنقذ تراجع صدام حسين العراقيين - مؤقتاً - من اعتداء أميركي آخر بصواريخ كروز. لكن الصياد الذي أتى به بدلاً من ذلك أعلن الرئيس الأميركي صراحة أنه يات يسعى إلى تغيير الحكم في بغداد. وهو نوع خطير من التصعيد السياسي لن تستطيع أي إدارة أميركية أن تدبره مهما تشبعت بحرصها على وحدة الأراضي العراقية وسلامتها.

وقد يكون صحيحاً أن الرئيس الأميركي الذي سعى سابقاً إلى تقادي الالتزام علناً بإطاعة صدام حسين شعر بأنه ليس أمامه بد من أن يعلن ذلك في ١٥ تشرين الثاني الماضي، في الكلمة نفسها التي أعلن فيها قبوله رسالة الاستسلام التي أرسلها صدام حسين في شأن يونسكون، وأنه لم يفعل ذلك من أجل تجسيد الاتهامات التي وجهها إليه خصومه الداخليين بدعوى أنه كان رؤوفاً للغاية في تعامله مع الرئيس العراقي.

الثاني، فعزز وضع كلينتون الداخلي، وأحدث هزة قوية في صفوف خصومه الجمهوريين. ولو مضى كلينتون قتماً في تهيئته بضرب العراق في ١٤ تشرين الثاني الماضي، لكانت هناك فرصة طيبة - هكذا كان ينصحه مستشاروه - بأنه لن يُنظر إلى الضربة الأميركية للعراق في الداخل والخارج باعتبارها مفارقة فحسب لصرف الأنظار عن مشاغله الداخلية. بل ربما نظر كثير من الأميركيين وحلفاء أميركا إلى ضرب العراق في منتصف الشهر الماضي باعتباره تصرفاً من رجل دولة ناجح في تجاوز فضيحة «مونيكيا».

أما إسماة فهم ذلك فكان خطأ في التقدير من جانب صدام حسين. غير أنه في اللحظة الأخيرة نجح أحد معاونيه في إقناعه بأن تشرين الثاني ليس هو شباط، وبأن المد السياسي العالمي في العالم العربي وداخل الولايات المتحدة أقل محاباة له مما كان عليه الوضع في شباط الماضي. وهكذا تراجع الرئيس العراقي.

إن ما إذا في شأن سوء التقدير من جانب كلينتون؟ باعتقادي أن ذلك يتمثل في قصوره أن صفقة مزعومة وأي تمثل انخراطاً دبلوماسياً مهماً. ولكن يبدو واضحاً الآن أن جزء كبيراً مما سعى كلينتون إلى تحقيقه في والي يتغلغل في الحصول على موافقة عربية عامة على دبلوماسية إدارته. وهو أمر لم يتيسر له الحصول عليه. غير أن معوقه ليس يوجوبون المنطقة العربية طولاً وعرضاً بعدد رهو إيجوبون توقيع الاتفاق يبحثون عن أكبر قدر ممكن من التأييد للاتفاق. والواقع أنهم لم يحصلوا على ما كانوا يرومون (ولم يحصلوا على تأييد لاتفاق ليست له فائدة تذكر وبعد قوات الأوان).

ولذا هذا الحصر على الحصول على مساندة الدول العربية؛ لأنهم كانوا يعدون العدة أصلاً لمواجهة مع العراق. غير أن خطأ التقدير من جانب الرئيس

أخطأ كل من الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس القوة العظمى الوحيدة في العالم بيل كلينتون في تقديراته وحساباته في سياق التوتر الذي واكب الأزمة الأخيرة بين الجانبين.

لقد بدا واضحاً أن صدام حسين قنر في آب (أغسطس) الماضي حين امتنع عن التعاون مع مفتشي اللجنة الدولية الخاصة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم). إن كلينتون ضعيف سياسياً، وأنه سيؤدي ذلك زمناً. وربما وجد المرء أن التقديرات العراقية لم تكن سيئة بكاملها، إذا عاد إلى الأسابيع الأخيرة من آب الماضي بعدما تعمقت الأزمة بين الطرفين. ففي ١٧ آب ألقى بالرئيس كلينتون في لعبة ارتباك سياسي بعدما اضطر إلى الاعتراف على مشاشات التفرقة بأنه لم يقل الحقيقة إلى شعبه في شأن علاقته مع الأنسة مونيكيا لونيونسي. ورأي كثير من أن كلينتون ضعف ضعفاً شديداً حتى غدا على شخير الانهيار. وبين هؤلاء نيوت غينغريش ومعظم المحللين السياسيين، وأنا منهم.

وفي شباط (فبراير) الماضي، بعد شهر فحسب من تقاسم أزمة فضيحة لونيونسي ومضاعفاتها الداخلية، بدأ الرئيس الأميركي ضعيفاً للغاية من جوانب عدة، إلى درجة عدم القدرة على دفع المواجهة مع صدام حسين إلى نقطة الاشتعال، وتراجع في نهاية المطاف.

أما هذه المرة، فربما افترض صدام حسين أن الشراء نفسه حصل ثانية. غير أن شباط ليس تشرين الثاني. إذ تخلت انتخابات التجديد النصفي لأعضاء الكونغرس بين الإزمتين - أو تحديداً بين ما حصل في ١٧ آب و١٤ تشرين

## كلينتون "البطل" في غزة... "البطة العرجاء" في واشنطن

قد يقال أن كل هذا لا يعني شيئاً طاملاً أن الولايات المتحدة تمضي بعلاقاتها الخصوية مع إسرائيل وطاملاً حكومة بنيامين نتنياهو ماضية في الاستمرار بفرض الشروط التعسفية والاتجار القدس وغير ذلك من النعما الذي تبتته. وقد يقال أن بيل كلينتون أثبت جهلاً خطيراً عندما كبر ما قاله أن نتنياهو كان الضحىة للثلاث البريئة في العالم في اليهودية والهندية والصينية. وقد يقال أن كلينتون دخل عملية السلام متخفراً ضعيفاً مغتلاً بعبه سيrote ولو كان حرص عليها منذ البداية لا وصلت إلى هذه الهشاشة.

كل هذا لا يلغي ما حدث من سياسة الرئيس الأميركي في كلينتون إلى غزة وبيت لحم حيث استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحين خاطبه الرئيس الفلسطيني بلفه الشراكة. أنها زيارة تاريخية وثقة نوعية في العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية. أما المعارضة الفلسطينية التي اجتمعت في دمشق أثناء الزيارة فإن أفضل لخصار لومها جاء في رسم كاريكاتير لزمينا هاني يوم الاثنين الماضي حيث صور اثنين منها يتناقشان فيقول واحد «البيضة أولاً» ويرد الآخر «لا، البيض». فزعم تقصير السلطة الفلسطينية ورؤيتها أخطاء، فاحدة ما حققته حتى الآن هو إجراءات ملموسة أخرج القضية الفلسطينية من جليدة «اليهم الأول: البيضة أو النجاسة». ومن ضمن إنجازاتها فتح صفحة تاريخية في العلاقة الفلسطينية - الأميركية.

أهمية الرمز لا تنفي احتمالات تراجعها إذا توقفت الأمور عند الاتجاازات الرمزية. وهذا خطر قائم علماً بأن الولايات المتحدة لها سجل في قطع نصف الشريط من المعونة عنه. لكن الفرصة مؤنسية لتعزيز وتوجيه العلاقة الفلسطينية - الأميركية بعدما كسر بيل كلينتون حائط عزل الفلسطينيين. فإذا بقي في السلطة وانتبهت الدول التي توفيه أو دفعه غرامة، قد يلب كلينتون دوراً مميّزاً ومهماً في عملية السلام للشرق الأوسط. لنما حتى إذا عزل أو أقبل، يبقى كلينتون أول رئيس أميركي يتخاطب مع الفلسطينيين في أرضهم، بلش هذا الحدث تمت.

يضع نفسه وطموحاته فوق المصلحة الأميركية. لكنها أيضاً ترى أن القدرة السياسية تُمارس لغايات حزبية من طرف الجمهوريين وليست ملكيتهم حصراً. لهذا أن «القرية» الآن يطال كذلك الجمهوريين والأرجح أن يزاد إذا انعكست الأزمة على الحالة الاقتصادية أو إذا أدى الارتباك الأميركي إلى وضع فرضي عالياً يهدد بضرب الاستقرار والمصالح.

فالأمم يراقب عن كثب ما يحدث في أميركا باستغراب وثقل وربما بشفقة في بعض الأوساط والخطر يمكن في استغلال البعض مرحلة الارتباك والفرصة لتفكيك مآرب رغبات خطيرة مبنية على أساس استضافات الولايات المتحدة.

فألى جانب الاقتراعات الطبيعية لتحصار القيادة الأميركية الاقتصادية في زمن الأزمات المالية المتصورة نتيجة انخفاض الرئيس للعقاب، توجد مشاعر من أضرارات تدخل في خانة «الأرباب» تتمثل في تنفيذ عمليات توعدت بها بعض السياسات ضد أفراد ومواقع أميركية. البيت الأبيض واز لهذه المسائل تلك يبرزها أن كان اقتصادياً أو عن طريق تشنير الأميركيين من عمليات ضدهم كما حدث في القوة الأخيرة.

بيل كلينتون كان حرصاً ألا يتصرف بكيفية عرجاء، حتى بعدما صوتت اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب على البتة الأربعة التي اتهمته بخرقة العدالة، وإساءة استعمال السلطة. والكتب مرتين بعد أداء القسم.

خباية أمام الاجتماع الفلسطيني في قاعة «رشاد الشواء» كان بارعاً، فحوى وأخراباً، صنع الفرصة لتتذكر كلينتون القائد الخارق الذكاء، والسلم السياسي.

لربما احتكاك كلينتون بكم الفلسطينيين وهو في حال ألم أطلق فيه صدقاً مؤثراً كان له وطأة مميزة: تصدت عن «تاريخ الطرد الذي وراكم»، والفرصة لتقرير مصيركم على أرضكم التي تنتفرونكم، تحدث عن الضرورية عدم احتكار أي طرف «الأمم أو الفضيلة»، وعن «انتصار الرحمة» على «امدار الحكم»، وعن الحاجة للاعتراف بخطأ الذات بدلاً من التحقيق فقط بخطأ الآخرين.

بدأ كلينتون صابحاً في تقديره لا قيمة إليه الفلسطينيين برفهم الأبادي وقوفاً للتصديق على الناء البند التي تنصو إلى تجمير إسرائيل في الحياق الوطني. وبدأ مخلصاً في قوله «أنا أمل بأن تكونوا بدأت النظر إلى أميركا كصديق». وكان حقاً متأثراً بما شاهده داخل القاعة وخارجها سيما بلقائه بنات الأسرى في السجن الإسرائيلي.

جزء كبير من الأميركيين افترض في البدء أنها حكاية عابرة، إلى أن واجه الألة وشاهد الأفهمة المسجلة التي قصصت رئيسه. الأكثرية الأميركية كانت تمنح لو أن الحكاية تحققي ولو أنها لم تطال على حقيقة ما حدث. وهذه الأكثرية تكره الحق كيتيت ستر لا فرض عليها مواجهة ما أرادت تامله.

تأملت العلاقة الحالية. فأميركا لا تختلف على ارتكاب بيل كلينتون خطأ بحقيقا وهي ترى، كما يرى هو، أن لا مجال لتقاضي العقاب. فالانقسام ليس في شأن الأدلة والمعاينة وإنما هو في شأن نوعية العقاب. ما حدث حتى الآن بعد ذات أدلة كافية من وجهة نظر المجتمعات غير الأميركية، وهذا بدوره يعكس الفوارق الرئيسية الجذرية بين أميركا وغيرها.

هذه الفوارق مهمة لأن الكلام ليس عن رئيس دولة هامشية وإنما عن حاضرم ومستقبل رئاسة الدولة العظمى الوحيدة في العالم. وهنا تتدخل أبعاد المعاداة الأميركية.

فمن جهة، أن أميركا تقصم أزمهاها وعظمها وقباحتها وترعبها العرش العالمي فوق كل اعتبار. ومن جهة أخرى أنها حريصة جداً على استورها كما على تركيبة الذبقة التي توازن بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

أميركا التي تريد أن تكون المثال الأرقى للعالم تقع اليوم في ورقة الجمع بين أخلاقها السياسية والاجتماعية وبين مركبة تفوقها الاقتصادي في لعب دور القيادة عالياً. فهذا التناقض ليس مجرد غاية سياسية على الصعيد الدولي وإنما هو أولوية أميركية على الصعيد الداخلي أيضاً.

منا يهدد التداخل بين سوق المال في بورصة نيويورك وبين مفاعيل المستور والمبادئ والقيم الأميركية التي تُشرع في واشنطن. ولهذا التداخل أثر عميق على صنع السياسة الأميركية الخارجية، الاقتصادية منها والسياسية.

بيل كلينتون يراهن على حب أميركا لاتعاشها وإزدهارها وتعلقها بتفوقها الاقتصادي. يراهن على مخاوفها من كفة العزل والمحاكمة التي سيقعها الجميع، من دول سترت، إلى الأميركي المعادي يراهن على قلقها من سفره الآخرين بها وإنزلاق التناقض والعظمة الأميركية إلى حظيرة بقية العالم.

زيارة أول رئيس أميركي إلى أرض فلسطينية تحكمها سلطة فلسطينية ليست مجرد سابقة رمزية وإنما هي نقلة تاريخية في العلاقة الأميركية - الفلسطينية. وهذا انجاز له دلالات دائمة تتعدى بقاء بيل كلينتون رئيساً أو نجاح محاولات عزله. فقد حطم بيل كلينتون جداراً سياسياً ونفسياً بين الأميركيين والفلسطينيين وزيارته غزة. أعطى الاعتراف الأميركي باللمحة والاتصالات الفلسطينية بعداً رسمياً ومؤسساتياً للناتج عن تصرفاته الشخصية وسيrote الملحة، فان ما زرعه بيل كلينتون في غزة يشكل اختراقاً في المسيرة الفلسطينية ليس فقط نحو قيام الدولة وإنما لجهة بنية العلاقة الأميركية - الفلسطينية. وهذه ورقة ثمينة في أيادي الفلسطينيين إذا استمروا استخدامها سواء لأحياد كلينتون محاولات عزله سواء حوكم وأقيل.

يفض البعض أن كلينتون يستتبع عنه مداولات الكونغرس لشدة لجة «توبيخ» أو «عزل» بيل كلينتون، إن سيرة هذا الرئيس ما زالت، وستبقى مدة طويلة، مزجاً من التعاطف معه والغضب منه وعليه فهذا رجل أمان أميركا وحقق الرئاسة ورغم ذلك لاقى معارضة شعبية لجهود عزله ومحاكمته، فهو يجنب وينظر، صادق وكاتب، رؤوي وقصير النظر، جري، وجبان، قوي وضعيف، وهو رجل دولة أسقط جبروته على منط غريب من التحايل والخداع. وأميركا تعتقد أنها لم يسبق لها أن عرفت نوعه.

الحكاية بكاملها غريبة عن التجربة والفكر والشعور العربي ليس فقط لأن «الكتب ملح الرجال» في الثقافة والتقليد والخصائل العربية سيما إذا تعلق الأمر بعلاقة جنسية أو خيانية زوجية. إن فكرة مسيداً وإجراء «عزل» رئيس، بعض النظر عما ارتكبه، عرف غير وارد في أي من التقاليد السياسية الحديثة أو في أي دستور لاية دولة عربية. ففكرة «العزل» أو «المحاكمة» أو «الاقالة» طبقاً للدستور غريبة ومهشة في المجتمعات العربية وعلى صعيد الحكومات.

للكرة في حد ذاتها غير واردة وأي إجراء نحوها ممنوع منعا باتاً في الزمن العربي. لذلك، إن الأكثرية في البيئة العربية تستغرب ما يحدث وتقرض - كما افترضت منذ بدء الحكاية - أن القصة مسلية وعابرة.

# الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٩٦  
رئيس التحرير: جورج سمعان

**المكتب الرئيسي (لندن):**  
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT  
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714215  
هاتف: 0171-3714225 فاكس: 0171-3714225  
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-6029988  
هاتف: 0171-6024514 فاكس: 0171-6024514

**المكتب واشنطن:**  
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.  
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525

**مكتب نيويورك:**  
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York  
New York 10017 USA, Tel: (212) 963 7619, Fax: (212) 755 4041.

**مكتب موسكو:**  
Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254

**مكتب باريس:**  
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

**مكتب بيروت:** الحمراء شارع الساعات بناية شاتلوا، الطابق الرابع.  
هاتف: ٠٣ ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠  
هاتف: ٠٣ ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠  
هاتف: ٠٣ ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠  
هاتف: ٠٣ ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠

**مكتب القاهرة:** شارع اميركا القلاية، جدران سيتي، أمام السفارة البريطانية، ط ٣ - شقة ٩  
هاتف: ٠٢ ٢٥٨٠٠٠٠ / ٢٥٨٠٠٠٠ / ٢٥٨٠٠٠٠  
هاتف: ٠٢ ٢٥٨٠٠٠٠ / ٢٥٨٠٠٠٠ / ٢٥٨٠٠٠٠  
هاتف: ٠٢ ٢٥٨٠٠٠٠ / ٢٥٨٠٠٠٠ / ٢٥٨٠٠٠٠

**مكتب البحرين:** ثلاثة من ميب ٣٧٨  
هاتف: ٠٣ ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠  
هاتف: ٠٣ ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠  
هاتف: ٠٣ ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠ / ٧٢٢٠٠٠٠

**مكتب الكويت:** شارع الاميركا القلاية، جدران سيتي، أمام السفارة البريطانية، ط ٣ - شقة ٩  
هاتف: ٠٢ ٢٥٨٠٠٠٠ / ٢٥٨٠٠٠٠ / ٢٥٨٠٠٠٠  
هاتف: ٠٢ ٢٥٨٠٠٠٠ / ٢٥٨٠٠٠٠ / ٢٥٨٠٠٠٠  
هاتف: ٠٢ ٢٥٨٠٠٠٠ / ٢٥٨٠٠٠٠ / ٢٥٨٠٠٠٠

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر  
تطبع في مطابع مؤسسة البريد للمطبوعات والنشر - البحرين  
Published by AL HAYAT PUBLISHING Co. Ltd. UK  
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK  
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany  
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA  
Printed by LINTCO PRINTING INC, New York  
Registered as a newspaper at the Post Office  
http://www.alhayat.com

راغده درغام - نيويورك















بطولة السعودية  
الشباب ماضٍ في تألقه  
واختباران صعبان للنصر والهلال

وأعاد النجم سعيد العويوان إلى الأذهان المستوى الذي كان عليه العام ١٩٩٤ فسجل هدفين من أهداف فريقه الثلاثة. لكن إذا فرح الشبابيون لعرضه فاتهم انزعجوا لإصابة مهاجمهم الدولي فهد المهلل بالتواء في الركبة قد يرغمه على الابتعاد عن الملاعب

وسط الشباب على الحياة  
تماماً بفضل أداء خط وسطه  
والإنسجام الكبير بين خطي  
الوسط والهجوم. وترجم لاعب  
الوسط فهد السبيعي السيطرة  
بهذه ابل في الدقيقة ٢١، وتأثر  
الاتفاق بخروج المدافع الولي  
أحمد خليل مصاباً، ثم أضاف  
نجم المباراة سعيد الصويان  
الهدف الثاني والثالث في  
الدقيقتين ٣٨ و٧٥، ورفع حكم  
المباراة عبد الرحمن الزيد البطاقة  
الحمراف في وجه السبيعي في  
الوقت بدل الضائع.

النصر والاهلي... لقاء الأثرية  
ويحل الاهلي الليلة ضيفاً على  
النصر في ستاد الملك فهد الدولي  
بالرياض، في مباراة يتوقع أن  
تحفل بكل أنواع الأثرية والندية.  
فالنصير يسعى الى تعويض  
السياسة امام الهلال، والاهلي  
يرغب في مواصلة الانتفاضة التي  
عزّت بافقه، الثلاث، على الاتحاد

## فوز ايطاليا على منتخب نجوم العالم ٢-٦

روما - أ ف ب  
فاز منتخب  
إيطاليا بسباق  
منتخب من نجوم  
العالم في ٧-٢  
البارة التي  
أقيمت على الملعب الأولمبي في  
روما أمام ٢٠ ألف متفرج في  
الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد  
الرياضي لكرة القدم.

وسجل إنترازي (١٠) و  
فرازينيسكو (٣) وفورزي (٥) و  
كيسيزا (٥٧ و ٨٠ و ٨٦) أهداف  
إيطاليا، والجنيتاني باسيتونا  
(١١)، والبيري و (٢٣) هفي  
منتخب بلو العالم.

وكان المنتخب الإيطالي في  
مستوى الحدث وحقق فوزاً كبيراً  
ربما لن المباراة لن تكرر لكن الأهم  
جداً لاعبي دينو زوف لكن اختار  
المنتخب في مستوي المنتخب  
الإيطالي التي يضم في صفوفه  
لاعبين متقاربين وعبا عنه  
الجنان المتقاربين وريونو باجيو  
والمسانود لن دينو.

استمتع الجمهور، بجموع  
كبيرة الطغي، بسقوط أول رابع  
وصفي طويلاً لواجبات الفنية التي  
قامت على: زوجه كة القبة

## البطولات الأوروبية المحلية

قيمة كرة اليد المصرية  
الأهلي يواصل تهديته  
ويهزم الزمالك

□ القاهرة - «الحياة»

■ فرط الزمالك في قوّة كبير  
الخطي مساهم أول من  
في قيمة كرة اليد المصرية وخسر  
أصابعه بفارق ٢٦-٢٨ ضمن  
مسابقة الدوري، وهي الهزيمة  
العاشرة لنادي إسماعيل الناصي في  
المباريات الثلاث عشرة الأخيرة  
من الفريقين.

وفرض الزمالك سيادته من  
اللقاء الأول بالمباراة بفضل  
الزائد السريع لاعبيه لا سيما  
الهجوم الكاظم من حارس  
المرى بالخضرم إدين صلاح  
ولتجانح التسريع وأفل فهم  
ولهجوم اللزلق حسين زكي  
ونجح الحارس في التصدي  
للتصويبات القوية من هادي  
الأهلي أشرف موسى وصابر  
حسن، وتقدم الزمالك من البداية  
دون أن يسمح لمصر بالتعاقل  
على الإطلاق، ووصل الفريق إلى  
المرحلة الأخيرة من المباراة ط

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

100



